البروفيسور نجم الدين اربكان يطالب بسوق إسلامية مشتركة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

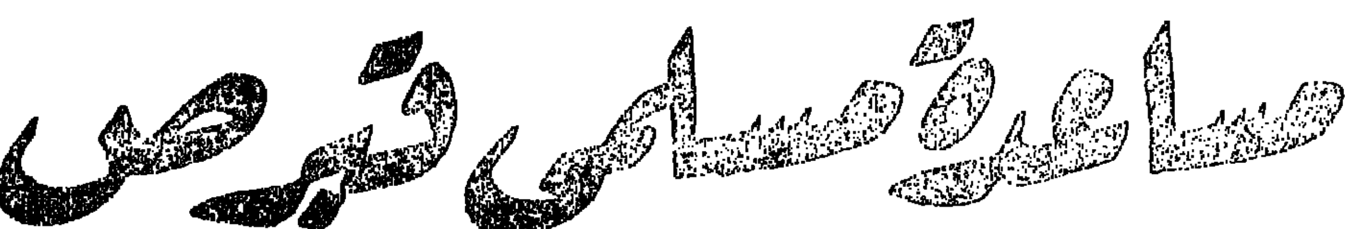
اسبوعية • اسلامية • تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | العدد ٥٤٨ الاثنين ٢٧ شوال ١٣٩٧ هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

معالي الأمين العام للرابطة يناشد الشعوب الإسلامية



مكتب للرابطة في قبرص وتبرعات لأسر الشهداء وترميم المساجد

دولة نائب رئيس وزراء تركيا يكرم معالي الأمين العام في أنقرة

كلمة العدد

نستطيع ان نقول ونحن مطمئنين بان الاسلام بخير رغم كل المظاهر والتصرفات . والواقع المرير الذى يعيشه المسلمون فى العالم اليوم لان الله سبحانه وتعالى قد كفل لدينه الحماية وسخر له من يحفظه ويخدمه فى كل مكان من العالم .

واذا كانت الرابطة تقوم بمهمات كبيرة فى سبيل ان تجمع بين الطاقات الإسلامية العاملة فى حقل الدعوة وتقدم مساعداتها المضغوطة للمراكز والمعاهد والمساجد فى العالم ..

فان من اثار ذلك ظهور قوة اسلامية مؤثرة فى عدد من البلدان والمجتمعات التى اهملت فترة طويلة واعتبرنا العمل الإسلامى فيها مجمدا ..

مثال ذلك سرايفو فى يوغوسلافيا .. فالمسلمون فى هذه الجمهورية متمسكون بدينهم وعقيدتهم رغم الظروف القاسية السائدة فى المجتمعات الشيوعية .

صحيح أن يوغوسلافيا تختلف فى نظرتها للمسلمين عن الدول الشيوعية الاخرى والمسلمون فى يوغوسلافيا يمارسون شعائر دينهم فى حرية ودون تعقيدات يضعها المسؤولون فى طريقهم ..

لكن صعوبة المناخ العام السائد فى المجتمعات التى تدين بالماركسية يجعل من ممارسة المسلمين لحياتهم الطبيعية كما امر بها الاسلام صعبة ان لم تكن مستحيلة .. لكن رغم كل ذلك فالمسلمون فى يوغوسلافيا متمسكون باعتزاز بعقيدتهم وحريصون على ان تبقى بينهم جيلا بعد جيل لا يفرطون فى شىء منها رغم بعدهم عن العالم الإسلامى ورغم انقطاع الاتصالات بينهم وبين مراكز الثقافة الاسلامية وهذا النموذج للمسلم اليوغوسلافى يعطينا الصورة الواضحة لقوة الاسلام وعظمته .

محمد محمود حافظ

مكة المكرمة ـ ناشد معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى كافة الشعوب الاسلامية مد يد العون والمساعدة لمسلمى قبرص من أجل الدفاع عن عقيدتهم ووجودهم الانسانى .. جاء ذلك فى البيان الذى صدر عن الامانة العامة للرابطة حول نتائج الزيارة التى قام بها معالى الامين العام لقبرص واجتماعه بالسيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية القبرصية التركية .

وجاء فى البيان ان معالى الامين العام اعلن تبرعه بمبلغ عشرة آلاف دولار لاسر الشهداء القبارصة المسلمين وبمبلغ مماثل للترميم بعض المساجد التى دمرها العدوان الذى تعرض له مسلمو الجزيرة .

وقد أجرى معاليه محادثات مع دولة الرئيس دنكتاش سادتها روح اسلامية ..

(النص الكامل للبيان على الصفحة الرابعة)

مطلوب انشاء سوق اسلامية مشتركة

انقرة ـ محمد محمود حافظ :

تحدث دولة البروفسور نجم الدين اربيكان ونائب رئيس الوزراء ورئيس حزب السلامة الوطنى الى الوفد الصحفى والاعلامى المرافق لمعالى امين عام الرابطة والذى زار تركيا مؤخرا . تحدث عن الكثير من الامور التى تشغل تركيا والعالم الاسلامى .

وطالب معاليه الوفد بان يكون امينا فى نقل الدعوة الى المسلمين فى العالم وحثهم على اقامة سوق اسلامية مشتركة تحمى اقتصادهم وتصون اموالهم وتدفع خطواتهم الى الامام ..

وقال دولته ان الدول الاسلامية تملك كافة الامكانيات والعوامل لاقامة هذه السوق كما تكفل نجاحها .

وان الخطوة الحقيقية لمقاومة ضغوط ومؤامرات الاستعمار والصهيونية فى كل مجال هى فى التعاون الاقتصادى والصناعى الذاتى بين المسلمين .. كما صرح دولته بان حزب السلامة الوطنى يسعى بالحاح على ادخال مادة التربية الدينية فى مناهج التعليم فى تركيا وهو امر على جانب كبير من الاهمية لان دستور تركيا علمانى وستحارب امريكا وكل الدول الصليبية والماسونية هذه الخطوة الاسلامية فى تركيا .. كما تحارب اليوم خطوتها الصناعية ..

وينشر فى العدد القادم نص الحديث الصحفى لدولة البروفسور نجم الدين اربيكان الذى ادلى به للصحافة السعودية ..

زيارة معالى الامين العام لتركيا

انقرة ـ قام معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان بزيارة لتركيا حيث اجتمع بدولة السيد نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء ورئيس حزب السلامة الوطنى .. وحضر الاجتماع السيد سليمان عارف امره وزير الدولة لشئون الديانات والسيد اوغوزهان اصيل وزير الصناعة والتكنولوجيا ..

كما اقام دولة السيد اربكان حفل عشاء تكريما لمعالى الامين العام والوفد المرافق .. واقام معالى السيد محمد العوهلى سفير المملكة العربية السعودية لدى تركيا حفل عشاء تكريما لمعالى الامين العام حضره كبار المسئولين فى الحكومة التركية وسفراء الدول الإسلامية والعربية .

هذا وقد صرح دولة السيد نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا لمندوبى الصحف السعودية الذين كانوا يرافقون الامين العام للرابطة بقوله : (البقية ص ٥)

مباحثات هامة بين جلالة الملك خالد والرئيس سوهارتو

الرياض :

وصل الى الرياض فخامة الرئيس الاندونيسى سوهارتو فى زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى .

وتعقد جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين الاندونيسى والسعودى اليوم الاثنين فى قصر المعذر برئاسة الرئيس سوهارتو وجلالة الملك خالد ابن عبد العزيز ، وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعددا من الموضوعات التى تهم العالمين العربى والاسلامى كما تتناول التطورات الاخيرة للموقف فى منطقة الشرق الاوسط والقضية العربية .

وبعد انتهاء المحادثات يغادر الرئيس الاندونيسى ومرافقوه الرياض فى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الى جدة ومنها يتوجه الى مكة المكرمة لاداء صلاة المغرب فى المسجد الحرام ونسك العمرة .. ويعود الرئيس سوهارتو الى جدة فى مساء اليوم نفسه حيث يلتقى باعضاء

(البقية ص ٥)

سمو الامير عبد الله يبدأ جولته فى دول المواجهة العربية

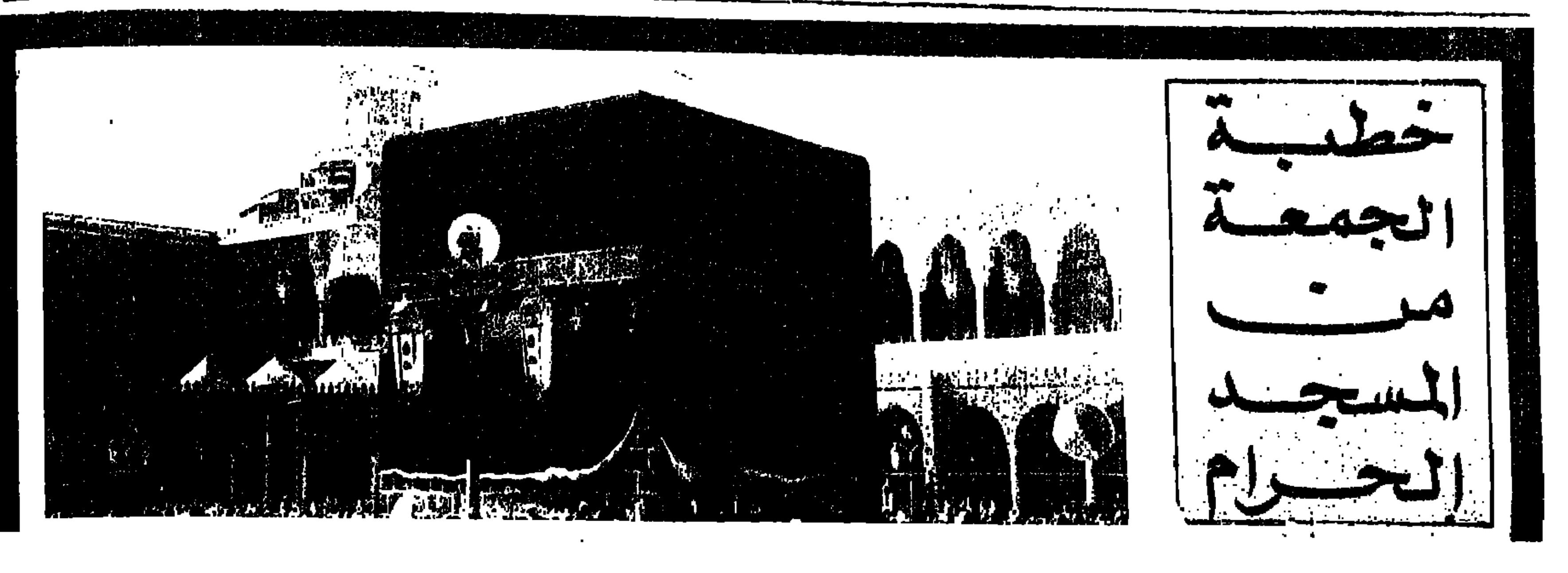
الرياض ـ استجابة للدعوات الموجهة لصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن وصاحب الفخامة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب الفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس جمهورية سوريا قام سموه بجولة لزيارة دول المواجهة الثلاث مصر وسوريا والاردن ..

(البقية ص ٤)



دولة السيد نجم الدين ومعالي الشيخ الحركان في حفل السفير السعودي في انقرة

خطبة الجمعة من المسجد الحرام



القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل بتاريخ ١٣٩٧/١٠/١٧ هـ

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ، ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير ، احمده سبحانه واشكره على نعمائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرؤوف بعباده ، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعى الى مرضاته . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

« وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها »

اما بعد ..

فيا عباد الله اتقوا الله واطيعوه واشكروه على نعمه ولا تعصوه . واعلموا ان الله خلقكم لعبادته وتوحيده ووعدكم على ذلك بنصره وتاييده ولطف بكم فى جميع احوالكم وسخر لكم ما فى الارض جميعا منة ، ووالى عليكم نعمه فى كل حين ، وعطف عليكم قلوب الاباء والامهات فى حال الصغر واعانكم وسدد أحوالكم فى حال الكبر ..

تتمتعون باصناف النعم وانتم لا تشكرون ، ويدفع عنكم النقم وانتم عن ذكره غافلون . وفى حلل النعم ترفلون وعن حمده وشكره معرضون وفى أنواع المعاصى تتقلبون .. اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون .

عباد الله ..

ان الله سبحانه ارحم بعباده من آبائهم وامهاتهم يلطف بهم ويعافيهم ويدفع عنهم المكروهات وهم لا يشعرون . فمنهم الشاكر لنعم ربه الصابر على بلائه يؤدى حق الله عليه معترفا بعظمه ووجوبه عليه ،

ويرى تقصير نفسه وانه مهما عمل من عمل فهو قليل بجانب حقه تعالى

.. فهو فى حالة بين الخوف والرجاء خائفا وجلا من ذنوبه مؤملا وطامعا فى رحمة ربه .

« انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين » ..

والبعض من الناس تتوافد عليه نعم ربه ويقابلها بالجحود والكفران لها ، ويعرض عن خالقه ورازقه ، ويرى أن الذى يحصل له من الاولاد وسعة الرزق ، وحصول الاطمئنان والرفاهية . انما حصل له بحوله وتقلباته ، أو لكفاءته وخبراته . قليل التفكر والتذكر لنعم الله عليه . ينسى خالقه ورازقه ويذهل عن النعم التى امتن الله بها عليه وهو لا يعرف عن نفسه شيئا ، والتى لا تحصل بالحيل والاحتيال ولا تنال بالجاه والمال . ينسى نعمة العقل التى هى من أعظم النعم ، ومن ابرز الفوارق بين الحيوان والانسان .. ينسى نعمة السمع التى يسمع بها ما ينفعه فيأتيه ، ويسمع بها ما يحاذره فيتقيه . يسهو عن تذكر نعمه البصر التى يهتدى بها لما يريد ...

يغفل عن النعم العظيمة الجسيمة التى ركبها الله فى جسمه وقت خلقه وتنمو بنموه وتزيد بحسب حاجته لها .. يذهل عن النعم المحيطة به والمتقلب فيها فى كل آن ولحظة ولا يحصى لها تعداد ..

« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الإنسان لظلوم كفار » ..

تذكر أيها المسلم نعمة الاسلام عليك التى هى أعظم النعم على الاطلاق ، وبادر بالتوبة والاستغفار عما سبق من ذنوبك ، واصلح حالك قبل ارتحالك . فلقد ناداك أرحم الراحمين وفتح لك أبوابا بالانابة اليه ولا تستعظم ذنبك ، ولا تيأس من روح الله .

« انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » ..

جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل ، حتى تطلع الشمس من مغربها .

وعن أنس رضى الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى (يا ابن آدم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك . يا ابن آدم انك لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) . فالله الله أيها العاصى وكلنا كذلك . تدارك نفسك بكثرة الاستغفار والتوبة ، والانابة للواحد القهار . فلقد ناداك اللطيف الخبير وأبان لك سعة عفوه ومنه وكرمه ، فالله يفرح بتوبة عبده اليه . والله غنى عن العالمين يفرح بها لأنه عفو يحب العفو . غفور يحب المغفرة . تواب يحب التوابين .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

« قل يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون » .

نفعنى الله واياكم بالقران الكريم وبهدى سيد المرسلين .. أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب ، فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية :

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا . وسيئات اعمالنا . أحمده سبحانه واشكره ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

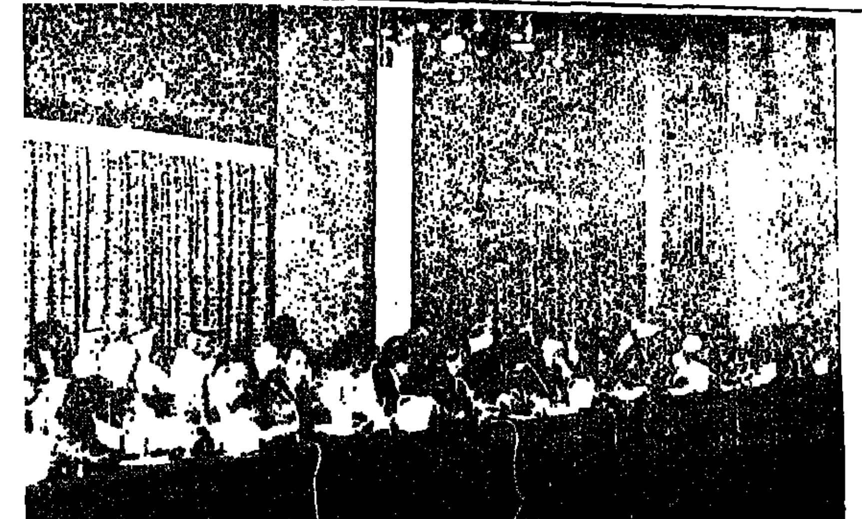
اما بعد ..

فيا عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا أن الدنيا دار ممر وليست بدار مقر فان السعيد فيها من اطاع الله وعمل صالحا لنفسه ما دام فى زمن الامهال ، وأن الشقى من خالف أمر الله ، ولم يعمل صالحا لاخرته

.. واعلموا أن خير الهدى هدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ، وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ فى النار .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر





لقطتان من المؤتمر الاسلامى الاول لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى فى ترينداد ..

كارتر يؤكد ضرورة الإعتراف بحقوق الفلسطينيين

ويعلن فى الأمم المتحدة عن الحاجة الماسة إلى بدء المفاوضات

الامم المتحدة – واس – اكدالرئيس الامريكى جيمى كارتر ضرورة الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين عندايجاد تسوية للقضية الفلسطينية .

وقال الرئيس الامريكى فى خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الحاجة ماسة الى بدء مفاوضات مخلصة من جانب كافة الاطراف المعنية لتحقيق السلام فى المنطقة وجعله شيئا ملموسا .

واضاف أن هذه المفاوضات يجب ان تقوم على اساس الاعتراف بكل دول المنطقة وحقها فى ان تعيش فى سلام وان يقبل كل عضو من الاطراف المعنية الحقوق الاساسية ومصالح كافةالاطراف الاخرى التى لها صلة بالنزاع .

وتناول الرئيس كارتر فى خطابه مشاكل روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا موضحا دور الولايات المتحدة الامريكية ازائها .. كما دعا الى تخفيض انتاج الاسلحة النووية الاميركية السوفيتية بمعدل يصل الى ٥٠ فى المائة من الانتاج الحالى .. وحث على ان يكون هناك التزام عام بكبح جماح الاطراف المتنازعة فى المناطق المتوترة والعمل على حل اى نزاع بالحلول السلمية عن طريق التفاوض .



جبهة تحرير مورو :

لا اتفاق جديد مع حكومة ماركوس الجبهة ملتزمة بوقف اطلاق النار

جدة – صرح مصدر مسئول بجبهة تحرير مورو الاسلامية « للمدينة » بقوله لقد ادعت المصادر الفلبينية وجود اتفاق جديد لوقف اطلاق النار يتضمن ثلاث نقاط ولم تذكر وكالات الانباء تفاصيلها .

والجبهة تريد ان تؤكد بان هذا الادعاء كذب وتضليل لان الجبهة لم ولن تسعى الى عقد اتفاق جديد ولا تقبل تحت اى ظروف هذا المشروع المخادع للرئيس ماركوس لانها لاتزال تحترم وقف اطلاق النار الذى تم بين الجبهة وحكومة الفلبين تحت اشراف ومشاركة منظمة المؤتمر الاسلامى من جهة ولان ماركوس يريد من جهة اخرى ان يخدع الراى العام العالمى والاسلامى بمحاولته العقيمة لاستغلال الحرب التى شنها على شعب مورو بالجنوب لتدمير اتفاق طرابلس بكاملة وذلك لان وقف اطلاق النار هو البند الباقى الذى لم يتم لماركوس تدميره من الاتفاق .

عودة معالى الامين العام والوفد المرافق من ترينداد

عاد من ترينداد مساء يوم الخميس معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى والوفد المرافق بعد ان تراس معاليه وفد الرابطة الى المؤتمر الاسلامى الاول لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى الذى عقد فى عاصمة ترينداد من ١١ الى ١٣ شوال الجارى

وقد ادلى معاليه بتصريح تحدث فيه عن نتائج هذا المؤتمر وقال ان المؤتمر حقق ولله الحمد نجاحا باهرا حيث توصل الى اتخاذ قرارات وتوصيات هامة فى مجال نشر الدعوة الاسلامية فى هذه القارة وكان فى مقدمتها قرار تاسيس مجلس اسلامى لتنسيق العمل بين المنظمات والجمعيات والمؤسسات الاسلامية فى قارة اميركا الجنوبية والبحر الكاريبى كما تم بفضل الله تشكيل الامانة العامة لهذا المجلس الذى سيكون له الاثر الفعال فى تنشيط الدعوة الاسلامية فى هذه المنطقة ان شاء الله .

كما عاد برفقة معالى الامين العام من ترينداد سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد ..

وقد عاد برفقة معاليه كل من الاستاذ يحيى احمد مطهر سكرتير ادارة المؤتمرات والاستاذ محمد التيجانى جوهرى السكرتير المساعد والاستاذ علنان باشا رئيس ادارة اللغات بالرابطة والسيد طارق سكرى والسيد حميد الله بقسم النسخ .

كما عاد برفقة معالية ايضا الوفد الاعلامى السعودى ويضم الاساتذة سليمان عبيد مدير اذاعة نداء الاسلام بجدة وعبد القادر شريم مدير تحرير عكاظ ومحمد الحجلان مدير تحرير الرياض وزكريا لال رئيس قسم التحقيقات الصحفية بجريدة الندوة وابراهيم الدغيثلج المحرر بجريدة المدينة وحامد عطاس المحرر بجريدة الجزيرة .. ومحمد محمود حافظ رئيس تحرير هذه الجريدة .

وكان الاستاذ محمد عبد الستار موفد مجلة اقرا قد عاد يوم الاثنين الماضى .

مؤتمر وزراء تجارة الخليج يؤكد :

أهمية التعاون بين دوله

بغداد – واس : اختتم المؤتمر الاول لوزراء التجارة بدول الخليج اجتماعاته فى بغداد باصدار بيان اكد فيه اهمية زيادة التعاون الاقتصادى بين الدول الخليجية لتحقيق المنفعة المشتركة لشعوب المنطقة .

واشار البيان الى ان دول الخليج العربية تمتلك جميع المقومات الاقتصادية اللازمة لقيام تعاون مثمر ومفيد فى اطار مجموعة اقليمية عربية فى منطقة الخليج التى تعتبر من أغنى مناطق العالم اقتصاديا وتمثل ركيزة رئيسية من ركائز التكامل الاقتصادى العربى .

والمعروف ان معالى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة قد تراس وفد المملكة فى المؤتمر وقد وافق المؤتمر فى اجتماعه على عقد اجتماعه القادم فى الرياض خلال العام القادم

أكثر من ١٣ بالمائة من اعتمادات المصرف الدولى تمنح للدول الافريقية ..

نشر المصرف الدولى تقريره السنوى الذى يتبين منه ان القروض الممنوحة لمختلف الدول قد بلغت حدا منقطع النظير اذ كان يناهز سبعة مليارات وثلاثمئة مليون دولار .

يذكر ان مركز المصرف الدولى هو واشنطن وان هذا المصرف يتالف من ثلاث مؤسسات هى المصرف الدولى للتعمير والتنمية ثم الجمعية العمالية للتنمية ثم الجمعية المالية الدولية وان الهدف المشترك لهذه المؤسسات هو المساهمة فى رفع مستوى معيشة سكان البلدان النامية بواسطة منح القروض المالية .

تاسس المصرف الدولى سنة ١٩٤٥ ورئيسه الحالى هو السيد روبير ماك نامارا

من ميزات قروض المصرف الدولى انها بعيدة الاجل وزهيدة الفائدة المقرونة بالقروض ثم ان المصرف يمنح الافضلية لسكان الارياف فى البلدان الفقيرة وهذا هو السبب الذى جعله يمنح الدول الافريقية اكثر من ١٣ بالمئة من مجموع قروضه فى السنة المنصرمة . وبيان المصرفيون فى تقريره الصادر مؤخرا بان قدرة الانتاج الزراعى لم تزل الوسيلة الاساسية لتحسين مستوى معيشة سكان العالم الثالث .

تركيا لا تنسحب من قبرص

حتى تتم التسوية الشاملة

نيويورك – وكالات الانباء : اعلنت تركيا بانها لاتفكر بسحب قواتها انسحابا كاملا من قبرص فى هذا الوقت الذى يسوده التوتر .

وقد قال احسان صبرى وزير خارجية تركيا فى خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة أن القوات التركية التى ارسلت الى جزيرة قبرص فى تموز عام ١٩٧٤ قد جرى تخفيضها بشكل كبير وانها ستنسحب فى الوقت الذى يتم فيه التوصل الى تسوية شاملة

وقال ان الانسحاب الشامل للقوات التركية فى غياب مثل هذه التسوية فى هذا الجو الراهن من التوتر السياسى امر غير معقول

وقال صبرى ان تركيا ستواصل التشجيع بكل وسيلة ممكنة عقد المفاوضات الثنائية بين القبارصة الاتراك واليونانيين تلك المفاوضات التى استمرت بشكل متقطع منذ شهر نيسان من عام ١٩٧٥ بين ممثلى الطائفتين اليونانية والتركية .

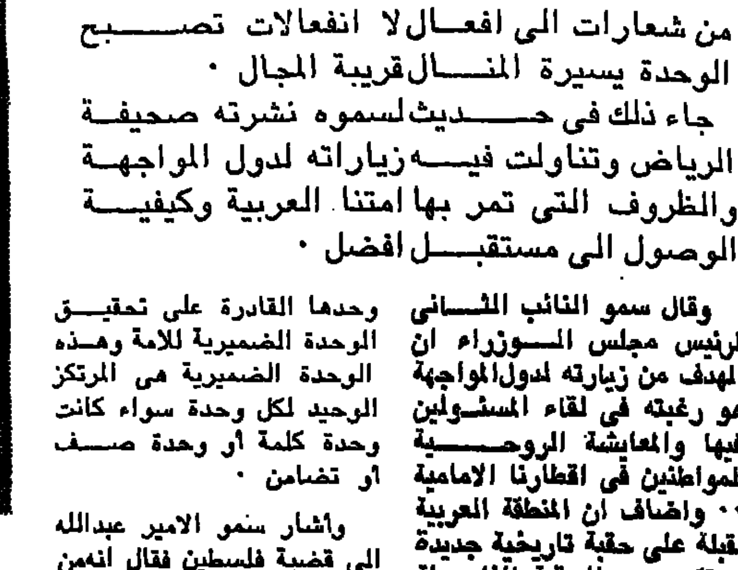
حديث هام لسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز

النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى

الرياض – واس – اكد صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى أن التضامن العربى ووحدة الصف هما سبيلنا للاستجابة للتحديات والانتصار عليها .

كما أكد سموه أنه عندما نحول تطلعاتنا من شعارات الى افعال لا انفعالات تصبح الوحدة يسيرة المنال قريبة المجال .

جاء ذلك فى حديث لسموه نشرته صحيفة الرياض وتناولت فيه زياراته لدول المواجهة والظروف التى تمر بها امتنا العربية وكيفية الوصول الى مستقبل افضل .



وقال سمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ان الهدف من زيارته لدول المواجهة هو رغبته فى لقاء المسئولين فيها والمعايشة الروحية للمواطنين فى اقطارنا الامامية .. واضاف ان المنطقة العربية مقبلة على حقبة تاريخية جديدة قد تكون هى الحقبة الفاصلة فى تاريخنا الحديث وسيتقرر من خلالها مصيرنا كامة .

واعرب من ثقته فى ان الامة العربية هى وحدها التى تملك ان تقرر نتائج هذه الحقبة لان الامم لاتنتصر او تنهزم نتيجة لعوامل خارجية بل نتيجة لعوامل داخلية ذاتية .

تحدث صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى عن المدخل السليم للامة العربية الى هذه الحقبة التاريخية التى تنعطف نحوها فقال ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء قداوضحا اكثر من مرة ان مدخلنا الى هذه المرحلة هو التضامن العربى قولا وفعلا وان وحدة الصف العربى هى سبيلنا الوحيد الى الاستجابة للتحديات والانتصار عليها .

واضاف انه قد آن لنا ان ندرك ان الشرط الاول والاخير لتحقيق التضامن العربى هو أن تستقطب مصلحة الامة جميع الانظمة لا ان تسعى الانظمة لاستقطاب نواتها على حساب الامة .. وهذا الشرط لن يتوفر مالم تخرج من متاهات كل ايدلوجية تفرق ولا تجمع فالايدلوجيات التى عانيناها كانت عملا رئيسيا فى تمحور الذات بدلا من تمحور الامة .

واكد سموه انه لكى نخرج من تلك المتاهات يتوجب علينا أن ننهل من منابعنا الصافية الماثلة فى الاسلام كنظام اجتماعى ثبتت عدالته فى كل ميدان ومجال .

وقال ان عدلية الاسلام هى وحدها القادرة على تحقيق الوحدة الضميرية للامة وهذه الوحدة الضميرية هى المرتكز الوحيد لكل وحدة سواء كانت وحدة كلمة أو وحدة صف أو تضامن .

واشار سمو الامير عبدالله الى قضية فلسطين فقال انه من الخطأ ان نعتبرها هى العلة وهى قد نشات من علل التخلف التى تجاهد الامة العربية للقضاء عليها .. واضاف أن القضاء عليه لايتم بقرارات او مراسيم او قوانين او حتى بدساتير او ايدلوجيات .. بل يتحقق بهدى عقل نير بناء يستخدم ارادة لا تتحول الى هوى او نزوة .

واكد سموه ان اسرائيل لم تنشأ ولم تقم نتيجة لقواها الذاتية ولا حتى نتيجة للقوى الخارجية من صهيونية وسواها بل نتيجة لمرحلة التخلف التى بدانا بتجاوزها الان .

وقال انه لو وظفنا خلال الثلاثين سنة الماضية من حياة الامة العربية فى محاربة التخلف اكثر مما وظفناه فى محاربة الصهيونية والصراعات الدولية لما كان عندنا الان قضية فلسطين ولا مشكلة صهيونية .

واوضح سموه أن بناء الامة من خلال المواطن هو الاساس لبناء كل مؤسسة عسكرية كانت أم اقتصادية ام اجتماعية .

وتحدث سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز عن سبل القضاء على التخلف فقال ان القضاء على التخلف يتم بالعلم الذى يضرب جذوره فى تراث امتنا ولا يحاول ابدا اجتثاث جذور تراثنا .

واشار فى هذا الصدد الى ميزانية التعليم فى المملكة فقال انها اضخم ميزانية بعد ميزانية القوات المسلحة .

واوضح انه بعد العلم يأتى السير فى اتجاه الوحدة وفقا لمنهاج واقعى يتعامل مع الحقائق الموضوعية القائمة ولا يترك للاحلام الرومانتيكية أن تجمح او تجنح به فالوحدة هى نظام عضوى والانظمة العضوية تنشأ وتقوم نتيجة لعمليات نمو محصن وليس نتيجة فرض أو اكراه ولنا فى الامم المعاصرة التى التى حققت وحدتها السياسية خير قدوة ومثل .

كما اشار الى التيارات الوحدوية فى العالم وقال ان السوق الاوروبية المشتركة ما هى سوى مرحلة من مراحل تحقق الولايات المتحدة الاوربية المشتركة التى حلم بها نابليون منذ قرابة قرنين من الزمن واضاف ان حافز الدول الاوربية هو حافز اقتصادى صرف بينما ان للامة العربية اكثر بكثير من ذلك الحافز الاقتصادى فلها حافز روحى صرف نابع من عقيدتها وتاريخها وتراثها بالاضافة الى لغتها الواحدة .

وقال اننا اذا عرفنا كيفية اطلاق هذه الحوافز وتوجيهها الوجهة الصحيحة على ضوء المنظور التاريخى الموفق بين الواقع والامل اى أن تحول تطلعاتنا من شعارات الى افعال لا انفعالات فعندئذ تصبح الوحدة يسيرة المنال قريبة المجال .

واعرب عن اعتقاده فى أن البداية هى من التضامن العربى التى جاءت الجامعة العربية منذ الاربعينيات لتكون اطاره وفى ميثاق الجامعة الكثير من المبادىء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصالحة لتكون قواعد انطلاق صحية نحو الوحدة .

وتحدث سمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى عن مستقبل الامة العربية فاعرب عن تفاؤله الذى ينبع من معرفته بامكانيات الامة الروحية والمادية ونفسيتها وتاريخها الذى يقدم أروع مثل على صمودها أمام سلسلة هائلة من الكوارث والصدمات طوال ثلاثة عشر قرنا او يزيد

وقال ان اى جيل لايستطيع ان يحدد جازما خط المستقبل لان هذا الخط ملك للاجيال القائمة فاذا استطاع جيلنا ان يحافظ للامة فى هذه المرحلة على منطلقاتها السليمة فانه يكون قد حقق انجازا تاريخيا رائعا بعد خروجنا من المتاهات ولن نبلغ مثل هذا الهدف الامن خلال وعى الامة لامالها والامها على ضوء رسالتها التاريخية الماثلة فى صفاء الاسلام .

وتناول سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز رئيس الحرس الوطنى فقال ان الحرس الوطنى مؤسسة بالغة الاهمية من مؤسسات الدولة تتمثل فيه قواعد شعبية عريضة من ابناء البادية والريف الذين يتحلون بالصفات والفضائل التى تحلى بها اجدادهم الذين رفعوا راية الاسلام .

واضاف أن المغفور له الملك عبد العزيز قد ربطنا بهذه القواعد وما تمثله تنشئة وخلقا وممارسة .

وتحدث عن الفرق بين المدنية والحضارة فقال اننا نريد لامتنا أن تكون امة حضارة لا امة مدنية ففى المدنية تطغى السلبيات على الايجابيات اما فى الحضارة فتنفى الايجابية كل سلبية .. فالامة الحضارية هى دائما أمة معطاءة للتراث الانسانى لا أمة مبددة لهذا التراث .

واضاف أن مؤسس الدولة السعودية الحديث المغفور له الملك عبد العزيز فطن الى هذا الخطر .. خطر استبدال النخوة بالنفعية واعتبار الشهامة والنجدة والكرم امورا تدخل فى باب الموازنة بين الارباح والخسائر المادية .. لذا نرى أن سياسة المملكة بدءا بعبد العزيز رحمه الله واستمرارا بجلالة الملك خالد المفدى وولى عهده الامين قد وجدت فى العقيدة وصفاتها المثلى ما يصون تلك الفضائل وينفى سلبيات المجتمع ويحافظ للامة على رسالتها الحضارية من خلال المحافظة على جوهرها الذى وصفه العزيز الحكيم حينما قال « كنتم خير امة اخرجت للناس » .



معالي الامين العام يتحدث الى سعادة وكيل وزارة شؤون الحج الباكستاني الذى قام بزيارة الرابطة واشترك في الاجتماع سعادة الامين العام المساعد ..

بيان عن نتائج زيارة معالي الامين العام لقبرص ..

الرابطة تتبرع بـ ١٠٠٠٠ دولار لأسر الشهداء القبارصة وبمبلغ مماثل لترميم بعض المساجد في قبرص

دنكتاش يوافق على افتتاح مكتب للرابطة

صدر عن الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي البيان التالي عن الزيارة التي قام بها معالي الامين العام والوفد المرافق الى قبرص ..

تلبية للدعوة التي تلقاها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي من صاحب الفخامة الدكتور رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية القبرصية التركية الفيدرالية قام وفد من رابطة العالم الاسلامي برئاسة معاليه وعضوية سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي وسعادة الاستاذ صالح اوزجان عضو المجلس التاسيسي للرابطة وبعض المسئولين فيها وبمعية وفد يضم جميع الصحف والمجلات السعودية وممثل عن الاذاعة السعودية ، قاموا بزيارة للجمهورية القبرصية التركية الفيدرالية في الفترة بين ١٨ حتى ١٩ شوال ١٣٩٧ هـ الموافق ١ حتى ٢ اكتوبر ١٩٧٧ م .

وكان في استقبال الوفد سماحة مفتي قبرص الدكتور مصطفى رفعت عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي وعدد من المسئولين القبرصيين .. وتفضل فخامة الرئيس رؤوف دنكتاش باستقبال الوفد في قصر الرئاسة وقد جرت بين فخامته وبين معالي الامين العام للرابطة مناقشات مستفيضة حول قضية المسلمين في قبرص وسبل دعمها تمخضت عنها نتائج مثمرة في مقدمتها موافقة فخامته على افتتاح مكتب لرابطة العالم الاسلامي في الجزيرة ومنحه حصانة دبلوماسية قدوة بالمثليات الدبلوماسية. واعلن معالي الامين العام عن تبرعه لاسر الشهداء القبارصة المسلمين بمبلغ عشرة آلاف دولار وبمبلغ مماثل للترميم بعض المساجد التي هدمت بفعل العدوان .

وقد قام معاليه والوفد المرافق بزيارة المدن الرئيسية بالجزيرة ومساجدها والمواقع التي دارت بها معارك الشهداء .

ويناشد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشعوب الاسلامية ان تمد يد العون والمساعدة لمسلمي قبرص لجهادهم في سبيل الدفاع عن عقيدتهم ووجودهم الانساني .

وقد جرت كل هذه المفاوضات بروح اسلامية يسودها التضامن الاسلامي .

هذا وقد اعرب معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي باسم اعضاء وفد الرابطة عن عظيم شكرهم وامتنانهم لفخامة الرئيس الدكتور رؤوف دنكتاش على حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين قوبلوا بهما اثناء الزيارة التي قاموا بها للجمهورية القبرصية التركية الفيدرالية .

ايد الله شعب قبرص ورئيسها وحكومتها بالنصر .

انه على كل شيء قدير ولينصرن الله من ينصره ..

الامير عبد الله (بقية)

وقد غادر سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز الرياض صباح امس الاحد الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يتوجه بعدها الى دمشق يوم الخميس القادم في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام .. ويختتم سموه جولته بزيارة للاردن تبدأ يوم ١٧ اكتوبر الحالي .

ويرافق سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد رسمي على مستوى عال يضم اصحاب المعالي الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ومعالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وسعادة الفريق اول ابراهيم بن محمد الرشيد نائب وكيل العمليات بالحرس الوطني كما يضم الوفد عددا من المسؤولين والمدنيين والضباط بالحرس الوطني .

المؤتمر الاسلامي في ترينداد (بقيـة)

فالرابطة في هذا كانت موفقة تمام التوفيق .. ولقد سمعت من الكثيرين بانه لو لم يكن غير هذا لكفى الرابطة ورجالها فخرا ان حققت للمسلمين في منطقة امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي هذه الصيانة والكشف عن الحركات الهدامة .. كالماسونية والروتارية .. والقاديانية والاحمدية .

(يتبع)

السيد دنكتاش يتوسط معالي الامين العام المساعد في قبرص ..

وكيل وزارة الشئون الدينية بالباكستان يزور الرابطة

مكة المكرمة ـ قام سعادة السيد تجمل عبد الحق وكيل وزارة الشؤون الدينية الباكستانية بزيارة لرابطة العالم الاسلامي بمقرها بمكة المكرمة ..

وقد اجتمع سعادته بمعالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد علي الحركان وحضر المقابلة سعادة الشيخ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد .. وقد تبودلت الاحاديث الودية في مختلف الشؤون الاسلامية وخاصة في الباكستان .. وقد اعرب معالي الامين العام عن امتنانه للخطوات الحكيمة التي يحققها فخامة الجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية .. كما اشاد بنمو العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية والباكستان .

وقال سعادة الاستاذ صفوت السقا اميني لسعادة الضيف : اننا نعتبر باكستان خط الدفاع الامامي عن الحرمين الشريفين والمقدسات الاسلامية .. لذا فاننا نعتز بكل خطوة تخطوها حكومة الجنرال ضياء الحق في سبيل الدفاع عن حياض الاسلام .. واكد سعادته ان رابطة العالم الاسلامي تؤيد هذه الخطوات وتدعيمها وقد علق سعادة وكيل وزارة الشؤون الدينية الباكستاني على ذلك فاشاد بموقف حكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين من الباكستان .. واثنى على جهود الرابطة في سبيل دعم القضايا الاسلامية ونصرة الشعوب المسلمة .. وقال انه سينقل هذه المشاعر الكريمة الى فخامة الجنرال ضياء الحق ..

وفي نهاية المقابلة قدم معالي الامين العام هدايا تذكارية لسعادة الضيف والوفد المرافق ..

الرابطة تشترك في اللجنة الدائمة لجوائز مؤسسة ـ الملك فيصل الخيرية

مكة المكرمة ـ صدر قرار معالي امين عام الرابطة بتكليف الاستاذ محمد محمود حافظ رئيس تحرير هذه الجريدة ليمثل الرابطة في اللجنة الدائمة لجوائز مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض ..

وسيسافر مساء الجمعة الى الرياض لحضور اجتماعات اللجنة والتي تستمر ثلاثة ايام ..

خطبة الجمعة (بقية)

واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واجعل ولايتهم فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين . اللهم انصر ملوك المسلمين ورؤساءهم وقادتهم ووفقهم لما تحب وترضى يا غياث المستغيثين .. اللهم احم شباب المسلمين من الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن .. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان .. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ..

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا .. ربنا انك غفور رحيم .. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار .

عباد الله .. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون . فاذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على نعمه وفضله يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ..



لقطة من الحفل الذى اقامه سعادة السفير السعودي في انقرة تكريما لمعالي الامين العام وقد حضر الحفل دولة السيد نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة ..

مذكرة للرابطة من الجامعة الأردنية تقترح :

إنشاء منظمة إسلامية للتربية والثقافة

عمان ـ قدمت الجامعة الاردنية مذكرة الى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اقترحت فيها انشاء منظمة اسلامية للتربية والثقافة مقرها مكة المكرمة او المدينة المنورة . ودعت الى تشكيل لجنة تحضيرية تضم عددا من كبار رجال التربية والفكر الاسلاميين يناط بها وضع الخطوط الاساسية لهذه المنظمة المقترحة ..

وقالت المذكرة أن المشروع سيكون اداة توحيد وتنسيق في ميدان التربية والثقافة في العالم الاسلامي لانه يتفق مع الاتجاهات القائمة حاليا في العالم بالنسبة الى اقامة ارتباطات ثقافية وتربوية بين البلدان التي يجمع بينها جامع من تراث ثقافي او تجارب تاريخية او قاعدة فكرية او ارتباط جغرافي .

واكدت على ضرورة اهمية قيام علاقات وارتباطات جيدة بين هذه المنظمة من جهة وبين منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية من جهة أخرى .

وعددت مذكرة الجامعة مهام المنظمة المقترحة والتي من اهمها وضع قاعدة فكرية واضحة المعالم للتربية والثقافة والاعلام في العالم الاسلامي على أن تراعى هذه القاعدة في جميع مراحل التعليم وانواعه

وكذلك نشر اللغة العربية في جميع اقطار العالم الاسلامي والاشراف على كتابة البحوث العلمية المتعلقة بتاريخ الاسلام وحضارته وثقافته

ومبادئه التربوية والتركيز على تربية الاطفال منذ الصغر تربية اسلامية باستعمال مختلف الطرق وتنظيم رحلات للشباب المسلم في البلدان الاسلامية والاماكن المرتبطة بتاريخ الاسلام .

الرئيس سوهارتو (بقيـة)

الجالية الاندونيسية بمقر سفارة اندونيسيا في جدة .

وفي صباح غد الثلاثاء يتوجه الرئيس الاندونيسي الى المدينة المنورة للصلاة في المسجد النبوي الشريف والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام ..

ثم يعود الرئيس الاندونيسي من المدينة المنورة الى الرياض بعد ظهر اليوم نفسه .

ويقيم سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء حفل غداء تكريما للضيف الكبير والوفد المرافق يحضره جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى .

وفي الساعة الثالثة والنصف من عصر غد الثلاثاء يصل جلالة الملك خالد الى قصر الضيافة الذى يحل فيه الرئيس سوهارتو لاصطحاب فخامته الى مطار الرياض حيث تجرى لفخامته مراسم الوداع الرسمية في نهاية زيارته للمملكة .

معالي الامين العام في أنقرة (بقية)

ان زيارة وفد الرابطة لتركيا اعطتنا معنى كبيرا تجسد بتكرار هذه اللقاءات الاخوية .. وقال :انني اعتز بهذه الزيارة كما يعتز بها ابناء الشعب التركي المسلم وستعمل على تقوية الاخوة الاسلامية بيننا .. واعلن دولته انه سيتم افتتاح مائة مدرسة اسلامية لتخريج الائمة والدعاة والخطباء والمؤذنين بالاضافة الى المدارس القائمة وتعدادها ٢٥٠ مدرسة . وقال : اننا نعيش اليوم في تركيا صحوة اسلامية كبرى واضاف ان العالم الاسلامي اليوم مؤهل ليكون اكبر قوة في العالم .. ودعا الى ضرورة انشاء سوق اسلامية مشتركة لتقوية العلاقات الاقتصادية بين البلاد الاسلامية واشار الى قضية فلسطين فقال اننا من المطالبين دائما بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة كما أن حزب السلامة الوطني مايزال يطالب بقطع كل العلاقات مع اسرائيل وتحدث دولته عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتركيا فقال ان هذه العلاقات تزداد نموا وقوة حيث تفرضها علينا وحدة الدين والتاريخ هذه الوحدة التي لن تنفصم عراها ابدا باذن الله .

ابرز سياسيين معتقلين في الفلبين يهربان ويطلبان اللجوء السياسي في أمريكا

لوس انجلوس

علم ان اوجينيو لوبار جونيور وسرجينو أوسميا وهما من اهم المعتقلين السياسيين في الفلبين وكانا قد هربا من احدى السجون في مانيلا يعتزمان طلب اللجوء السياسي من سلطات الهجرة الامريكية

وكان الرجلان قد القى القبض عليهما منذ خمسة اعوام بتهمة اشتراكهما في مؤامرة لاغتيال الرئيس ماركوس ، في احد فنادق لوس انجلوس

ومما يذكر ان مانجلابوس عضو مجلس الشيوخ السابق في الفلبين كان قد هاجر منذ خمسة اعوام الى الولايات المتحدة وقال بول مانجلابوس ان الرجلين لايمكنهما في الوقت الحالي الافصاح عن الطريق التي تمكنا بها من الهرب .

وبالرغم من ذلك اكد مانجلابس ان لويز جيليو واوسميا صحبهما ثلاثة اشخاص اخرين اثنان منهما ابنا لوبيز جيليو والثالث نجيل اوجوستو الميدا لوبيز (ولا تربط اى صلة قرابة مع لوبيز جيليو) النائب السابق لرئيس احدى قنوات التليفزيون الفلبيني .

واضاف منجلابوس ايضا ان هذه المجموعة المكونة من خمسة اشخاص قامت برحلة من مانيلا الى مونج كونج على متن طائرة خاصة ومن هناك استقلوا طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية التي اوصلتهم الى لوس انجلوس .

معهد تدريب مهني للبلدان الاسلامية في بنغلاديش

دكا ـ بنغلادش ـ اعدت بنغلادش مشروعا تبلغ تكاليفه ٢٠ مليون دولار لاقامة معهد تدريب مهني للبلدان الاسلامية . كان قد اتفق على اقامته في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد في طرابلس الغرب في ايار الماضي . ومن المعلوم ان بنغلادش اختيرت كمركز للمعهد وطلب اليها ان تعد مشروعها اذا ما اقر من قبل الامانة العامة للمؤتمر فسوف يباشر في بناء المعهد

فالدهايم يؤكد :

الأمم المتحدة لن تعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل

باريس ـ صدر في باريس في الاسبوع الماضي كتاب باللغة الفرنسية لكورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة بعنوان مهنة وحيدة في العالم تحدث فيه عن مهامه السياسية والدور الذى تقوم به منظمة الامم المتحدة ازاء القضايا الدولية الراهنة وعن لقاءاته بزعماء دول العالم الذين لهم الدور الكبير ازاء هذه القضايا .

واستذكر السيد فالدهايم في كتابه لقاءه مع جلالة الملك الحسين اثناء زيارته لعمان خلال شهر شباط الماضي .. وقال لقد اكد لي جلالة الملك الحسين مخاوفه ازاء تصرفات السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. اذ ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في نظر جلالته أمر يدعو الى الريبة والحذر .

واكد جلالة الحسين بان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يهدد بتدهور خطير بالنسبة للمنطقة والعالم اجمع اذا لم يتم تحقيق اية تسوية سلمية لقضايا الشرق الاوسط في اقرب فرصة ممكنة .

واكد الدكتور كورت فالدهايم في كتابه قوله لقد اتفق الزعماء العرب الذين قابلتهم على انه لن تكون هناك تسوية في الشرق الاوسط خارج اى اتفاق لا يحقق الاماني المشروعة للفلسطينيين وقال ان الزعماء العرب يصرون على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعلى احترام حقوق الفلسطينيين مقابل السلام .

واكد ان منظمة الامم المتحدة لم تعترف ابدا بمدينة القدس كعاصمة لاسرائيل رغم كافة المحاولات .

اقامة علاقات دبلوماسية بين بريطانيا وجمهورية القمر

لندن

اعلن في وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا وجمهورية الكومور القمر قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة ابتداء من يوم ٣ اكتوبر ١٩٧٧ ..

معالي الامين العام يشيد بافتتاح الكلية الاسلامية في سراييفو

سراييفو : كان معالي الامين العام للرابطة على رأس وفدها في الحفل الكبير الذى اقامته المشيخة الاسلامية في سراييفو بمناسبة افتتاح الكلية الاسلامية .

وقد القى معاليه كلمة في الحفل اشاد فيها بتحقيق هذا المشروع الذى لا شك انه يخدم مسلمي يوغسلافيا وخاصة في مجال التوعية وتفهم تعاليم الشريعة الغراء .. كما اجتمع معاليه برئيس واعضاء المشيخة الاسلامية في سراييفو حيث بحث معهم الامور المتعلقة بالدعوة الاسلامية في تلك البلاد .

مفتي لبنان يزور المسلمين في غانا

بيروت ـ يقوم فضيلة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان وعضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد بزيارة لغانا تلبية لدعوة من المفتي واتحاد الجمعيات الاسلامية في غانا .. ويطلع الشيخ حسن خالد خلال زيارته التي قد تستمر اسبوعين على اوضاع المسلمين هناك كما يطلعهم بدوره على اوضاع المسلمين في لبنان

رسالة الأردن

• تخريج فوج من دور القرآن الكريم
• صناديق لجمع التبرعات لاعمار المساجد
• مسابقات دينية لرجال الأمن العام

الزرقاء – تم في الزرقاء تخريج عدد من طلاب دور القرآن الكريم خلال احتفالين اقامتهما مديرية أوقاف الزرقاء في كل من مسجدي ابي قاعود في الزرقاء ، والرصيفة القديم في الرصيفة

وقد رعى الاحتفالين مندوبا عن وزير الاوقاف السيد عز الدين الخطيب التميمي وكيل وزارة الاوقاف .

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم فيبداية كلمن الاحتفالين تحدث فضيلة مدير اوقاف الزرقاء فشرح نشاطات دور القرآن الكريم في لواء الزرقاء التي تزيد على عشرين دارا في اللواء وبين الجهود التي تبذلها وزارة الاوقاف لدعم دور القرآن الكريم في المملكة بهدف نشر دعوة الخير وتعزيزها في نفوس المواطنين

وتحدث فضيلة مدير الوعظ والارشاد في الوزارة فاثنى على جهود المشرفين على دور القرآن الكريم في سبيل تعليم الناشئة والشباب على اختلاف اعمارهم .

وقال ان القرآن الكريم انار للامة طريق الحياة ورسم لها دروب العزة والمجد ما تمسكت به .

كما تحدث فضيلة مدير العلاقات العامة في الوزارة فاشار الى حاجة كل مواطن الى تعليم القرآن الكريم اذ انه أول واقوى سلاح يحمله المؤمن ويمده بالنصر والقوة .

وقد استمع الحضور الى تلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها عدد من الخريجين ثم القى السيد وكيل وزارة الاوقاف كلمتين في هاتين المناسبتين اكد فيهما على اهمية القرآن الكريم واثره في بناء المجتمع ونهضة الامة .

وقال ان الواجب يحتم على كل مسلم ان يؤدي رسالته ويحمي عقيدته وذلك بتعلم القرآن الكريم والتمعن في نصوصه والعمل بتعاليمه حتى يستطيع مجابهة كل محاولة تهدف الى طمس رسالة الخير من قلوب المؤمنين .

واهاب السيد الوكيل بالمواطنين لتشجيع ابنائهم وفلذات اكبادهم على الاقبال على دور القرآن الكريم في مساجد المملكة لتعلم القرآن الكريم وتحفيظه .

وفي نهاية الاحتفالين اللذين حضرهما عدد من المسئولين في وزارة الاوقاف وجمهور من المواطنين وزع السيد وكيل الوزارة الجوائز التقديرية على الخريجين وعددهم ٦٠ خريجا .

وفي عمان جرى في مسجد ابو درويش في عمان الاحتفال [illegible]

بتوزيع الشهادات والجوائز على الطلاب والطالبات المتفوقين في مسابقة حفظ أجزاء من القرآن الكريم وتلاوته .

وقد استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى مدرس القرآن الكريم في مسجد ابو درويش كلمة اكد فيها على ضرورة التركيز على تدريس القرآن لما فيه من فوائد كثيرة للمسلمين .

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على سبعين طالبا وطالبة من بين ثلاثمائة اشتركوا في المسابقة

وزير الاوقاف يفتتح مسجدا في لواء عجلون

عمان – افتتح السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية مسجدا جديدا في قرية بلاص في لواء عجلون .

وقد استهل الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف كلمة في هذه المناسبة اثنى فيها على جهود اهالي القرية وتضامنهم على الخير لاعمار مسجدهم وبين ان اقامة المساجد هي احدى الضرورات التي تؤكد التزام الانسان بدينه وعقيدته .

وقال السيد الشريف ان الفكر الاسلامي لا يسعى الى اعمار المساجد فحسب وانما يسعى الى تحقيق الخير الى المواطنين عامة .

ووعد السيد الشريف في كلمته بتنفيذ عدد من المطالب والاحتياجات التي تقدم بها اهالي القرية .

كما تحدث في الاحتفال مدير اوقاف عجلون واحد ابناء القرية فشرحا في كلمتيهما رسالة المسجد ونوها بالجهود التي يبذلها اهالي البلدة لاعمار المسجد .

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسئولين في لواء عجلون ووزارة الاوقاف واهالي القرية .

توزيع عدد من الصناديق لجمع التبرعات لاعمار المساجد

عمان – وزعت وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية عددا من صناديق جمع التبرعات لاعمار المساجد في المملكة على مديريات الاوقاف في المحافظات والالوية ليجرى تسليمها الى اللجان التي ترغب في جمع التبرعات باشراف مديريات الاوقاف في المملكة .

واكدت الوزارة في تعليماتها الصادرة الى مديريات الاوقاف حول اسلوب جمع التبرعات لاعمار المساجد ضرورة ايداع المبالغ المتبرع بها في الصناديق الحديدية الخاصة بذلك او اعطاء المتبرع ايصالا رسميا بقيمة المبلغ الذي تبرع به لصالح المسجد .

واهابت الوزارة بلجان جمع التبرعات للتقيد بهذه الطريقة وعدم اللجوء الى وضع العباءات والمناديل في ساحات المساجد وتوجيه النداءات الى المواطنين للتبرع للمسجد .

فوز الاردن بالمرتبة الثالثة لتلاوة القرآن

عمان – عاد الى عمان السيد حمدي مصطفى الفار بعد أن مثل الاردن في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي عقدت في كوالالمبور في التاسع عشر من شهر رمضان الماضي واستغرقت ثلاثة ايام .

وقد حصل ممثل الاردن على المرتبة الثالثة في المسابقة التي شارك فيها ممثلون عن ٢٢ دولة عربية واسلامية واجنبية ونال جائزة تقديرية من جلالة ملك ماليزيا .

وكانت وسائل الاعلام الماليزية المختلفة قد اثنت على الدور البارز الذي لعبه ممثل الاردن في هذه المسابقة .

كلمة مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن لاصحاب دور السينما

عمان – وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن كلمة الى اصحاب دور السينما ناشدهم فيها عدم عرض الافلام الخليعة أو ذات الطابع البوليسي العنيف أو المنافية للاخلاق والمثل .

وقد بين مجلس المنظمات الاسلامية في كلمته المردود العكسي لهذه الافلام على شبابنا واطفالنا وفتياتنا مما يخلق جيلا مهزوزا في افكاره وتطلعاته الى المستقبل .

واوضحت الكلمة النواحي الدينية التي تنهى عن مثل هذه الاعمال .

المتفوقون في المسابقات الدينية من رجال الامن العام

عمان – وزع اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام في احتفال خاص اقيم في نادي ضباط الامن العام مكافآ تمالية على عدد من المتفوقين والناجحين في المسابقات الدينية التي اجرتها المديرية للذين تقدموا بطلبات لاداء فريضة الحج على حساب الامن العام لهذا العام .

وكان الحفل قد استهل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى مدير كلية الشرطة الملكية كلمة اكد فيها اهمية تحلي رجل الشرطة بالايمان والاخلاق الحميدة وقال ان اقامة مثل هذه المسابقات الدينية من شأنها ايجاد روح التنافس بين كوادر الامن العام وتعميق الايمان لديهم لما فيه خيرهم وخير المجتمع .

ونوه في كلمته بهذه الخطوة الحميدة التي يتهيأ من خلالها لعدد من منتسبي الامن العام اداء فريضة الحج على نفقة المديرية .

كما القى عدد من الخطباء كلمات نوهوا فيها بأهمية شهر رمضان المبارك ومكانته عند المسلمين .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تنظم مديرية الامن العام فيها مسابقات دينية لاختيار بعثة من افرادها لمرافقة الحجاج واداء فريضة الحج على نفقة المديرية .

الانتهاء من وضع نصوص ملحق
اتفاقيات جنيف لحماية المدنيين والأراضي المحتلة

عمان – اعلن الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجماعة الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان اللجان التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية فرغت من وضع ملحق لاتفاقيات جنيف الاربع الخاصة بحماية السكان المدنيين والاراضي المحتلة .

وينص الملحق على أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من مخالفات في الاراضي العربية المحتلة جرائم حرب .

ويؤكد الملحق الذي سيوقع في جنيف بشكل نهائي في الثاني عشر من شهر كانون الاول القادم ضرورة عدم استهداف الممتلكات المدنية في الاعمال العسكرية وحظر الاعمال الموجهة ضد الاثار التاريخية والاماكن الدينية والاعمال الفنية التي تشكل التراث التاريخي والروحي للشعوب وعدم استخدام هذه الاماكن في دعم المجهود الحربي .

وقال ان الملحق يؤكد حق اجتماع العائلة المشتتة في المكان الذي تريده بحيث تيسر الاطراف المتعادية واطراف النزاع جمع شمل الاسر التي تشتتت نتيجة الكفاح المسلح وتشجيع جهود المنظمات الانسانية في سبيل ذلك .

واضاف يقول أن الملحق يؤكد قيام دولة الاحتلال بنقل بعض سكانها المدنيين داخل نطاق تلك الاراضي أو خارجها مخالفة للاتفاقية الرابعة التي تنص على أن النقل الاجباري الفردي أو الجماعي وكذلك ترحيل الاشخاص المحميين من اراض محتلة الى اراضي دولة الاحتلال او اراضي اي دولة اخرى محتلة أو غير محتلة محظور بغض النظر عن دواعيه .

واضاف يقول ان الملحق الجديد ينص على تشكيل لجنة دولية تضم خمسة عشر عضوا ممن يتصفوا بالحياد بالاضافة الى عضوين آخرين من الطرفين المتنازعين لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الدولة المخالفة .

وقال ان هذا النص لم تتضمنه اتفاقيات جنيف الاربع السابقة .

واستذكر الدكتور ابو قورة ما تضمنته الاتفاقية الرابعة حول المخالفات التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة وقال ان مخالفات اسرائيل للاتفاقيات الاربع كبيرة وتنص المادة ٧ من الاتفاقية الرابعة على عدم حرمان الاشخاص المحميين الذين يوجدون في اراضي محتلة بأي حال ولا بأية كيفية بسبب أي تغيير يطرأ نتيجة لاحتلال الاراضي على انظمة أو حكومة الاراضي المذكورة ولا بسبب اي معاهدة تعقد بين سلطات الاراضي المحتلة ودولة الاحتلال ولا بسبب اي ضم تقوم به الاخيرة لكل أو بعض الاراضي المحتلة .

كما استذكر ما تضمنته المادة ٤٩ ومخالفة اسرائيل لها بخصوص عدم قيام دولة الاحتلال بترحيل او نقل بعض سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها .

بورت اوف اسبين – ترينداد :

القى معالي الشيخ محمد علي الحركان خطبة الجمعة في المسجد الجامع الكبير في العاصمة الترينداديه كما أم المصلين الذين احتشد الجامع بهم .

وبعد انتهاء الخطبة والصلاة قام الدكتور مجاهد الصواف عضو وفد الرابطة للمؤتمر الاسلامي الاول بأمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي بترجمة الخطبة الى اللغة الانجليزية مما ترك الاثر الكبير في نفوس الحاضرين .. لما احتوت عليه من نصح وتذكير وارشاد .. وفيما يلي نص الخطبة :

معالي الأمين العام يلقي خطبة الجمعة في ترينداد ويدعو إلى الاتحاد والتضامن في ظل الإسلام

الخطبة الاولى :

الحمد لله مالك الملك رب العالمين أحمده سبحانه له الفضل والمنة على العباد أجمعين .. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له . امر بالاعتصام بحبله المتين . ونهى عن الفرقة بين المسلمين .. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين . وخاتم الانبياء والمرسلين .. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين .–

أما بعد فيا ايها الاخوة المسلمون ، ان شر ما ابتليت به المجتمعات الانسانية اليوم هو انتشار داء الفرقة بين أفرادها وجماعاتها ، وحكوماتها وشعوبها حتى غدا انسان هذا العصر يعيش في عزلة الخلافات والصراعات رغم ما حققته له حضارته المادية من منجزات علمية عظمى لم تتهيأ لغيره من الامم السابقة ، ولكنها ويالالاسف تستخدم في تدمير الروابط الانسانية وتخريب الاواصر البشرية ، ولما استشرى خطرها وصحا الفكر الانساني المعاصر على واقعها المر ، راح دهاقنة هذه الحضارة المقيتة يبحثون عن الحلول في صنع التكتلات والتجمعات الاقتصادية والسياسية والعسكرية فقسموا بذلك هذا العالم الى معسكرين متطرفين يناصب كل منهما الاخر العداوة والبغضاء ويتسابقان في تكديس وسائل التدمير والهلاك حتى لتلك المنجزات التي حققوها لحياتنا المعاصرة .. وهكذا غدا العالم ضمن هذا النظام المتناقض مهددا بالدمار، بايدي من ظنوا أنهم صنعوا له الامن والاستقرار .. وهكذا عجزت هذه الحضارة عن تحقيق أهم احتياجات الانسان في حياته اليومية الا وهو الامن والسلام .. بينما كان الاسلام ولا يزال هو السباق الى دعوة التعايش السلمي بين بني البشر على اسس اخلاقية فاضلة ، ومثل انسانية عليا ، ومبادىء وقوانين لا تظلم الفقير الحقير ، ولا تطغى السيد الامير .. يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل :

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » .

ففي هذه الاية يبين الله فضله على عباده اذ وحدهم بعد فرقة ، وجمعهم بعد شتات ، وأية نعمة أعظم واكبر من نعمة الوفاق والمحبة في حياة الانسان . اذ بهما تصلح الحياة وعلى قواعدهما ينتشر الاسلام .. وفي آية أخرى يبين الله جلت قدرته، حكمته في خلق الانسان فيقول عز من قائل :

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم » .

فالتعارف والتعاون والتضامن والتكاتف بين بني الانسان هي الحكمة التي أرادها الله أن تسود بين مختلف المجتمعات وشتى الاجناس ، والهدف من ايجاد هذه العلاقات والاواصر هو اقامة حياة فاضلة مبنية على أسس اخلاقية وروحية هي التقوى والعمل الصالح المفيد الذي يبني ولا يهدم ويقوى ولا يضعف ، ويصلح ولا يفسد .. ولقد جاء التحذير النبوي على لسان من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى في حديث رواه عرفجة بن شريح رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه) .. اخرجه مسلم .. فالتفريق بين الجماعة وباء اجتماعي أخطر بكثير من الامراض العضوية المعدية .. انه أخطر من أي وباء آخر لانه يأتي على كيان الامة فيقوضها ويأتي على حياتها فيصرعها ، ولهذا يؤكد نبي الاسلام عليه أفضل الصلاة والسلام على الاجتماع ويحذر من الفرقة في حديث آخر رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ومات فميتته ميتة جاهلية) . اخرجه مسلم .

فأي نظام أو قانون نظر الى مصلحة الجماعة الانسانية هذه النظرة العادلة وحرص على الحياة البشرية هذا الحرص ؟ ان ما نلمسه اليوم هو العكس .. اننا نشجع باسم القانون والعلم والنظام الشعوب ان تتقاتل .. واننا باسم النظام والقانون والعلم اجتسنا نقسم الناس الى عبيد واحرار والمجتمعات والدول الى غنية وفقيرة واننا نطبق في ظل حضارة القرن العشرين قانون الغاب الذي جاءت به هذه الحضارة زاعمة انها تحاربه وتسعى للقضاء عليه .. فاين هذا القانون من تلك الحروب الباردة التي ما تكاد تهدأ في مكان حتى يسعرها رواد هذه الحضارة في مكان اخر تحقيقا لجشعهم وابقاء لنفوذهم ، فتزهق الارواح البريئة في كل يوم بالعشرات ان لم تكن بالمئات .. اين هذه القوانين والنظم من تلكم الفوضى الاخلاقية التي تذرع الارض طولا وعرضا فتشيع فيها الانحلال الخلقي والتفسخ والانسلاخ من القيم والمثل والمبادىء التي ميز الله بها الانسان عن الحيوان .. والتي يعيش في أتونها كثير من المجتمعات ويكتوي بنيرانها العديد من الدول .. ان هذا البلاء كله يا عباد الله جاء نتيجة للتفرق واختلاف المبادىء والمذاهب والافكار .. فلو ان المصلحين أخلصوا النية وتجردوا من المصالح الذاتية وكانوا على قلب رجل واحد كما أمر بذلك الاسلام لما شقي العالم بهذا الوباء الذي عمه في غفلة من الضمائر وسبات من العقول المخدرة ببريق حضارة كاذبة خادعة تلتزم المادة وتتجنب الروح ، فاتقوا الله يا عباد الله .. واعلموا انه لا خلاص لكم مما انتم فيه الا بالرجوع الى دين الله الحق الذي ارتضاه لكم وباتباع شريعته السمحة في كل أموركم . قال الله تعالى في محكم كتابه المبين :

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » .

نفعني الله واياكم بهدي كتابه .. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

الخطبة الثانية :

الحمد لله المحمود على كل حال ، أحمده سبحانه على مزيد الانعام والافضال وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العظمة والجلال ، وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله .. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الصحب والال .

اما بعد .. فيا عباد الله .. ان من أهم المقومات التي تحفظ على الامة وحدتها وتماسكها وترابطها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولقد كانت من صفات الخير لهذه الامة التي وصفها بها رب العزة والجلال هما هاتان الخصلتان ، قال الله تعالى :

« كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وجاء في الحديث : (ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروا فلم ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة) .

وجاء ايضا قوله صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) .. ذلك لان التزام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه تأكيد لغرض الاسلام في اقامة مجتمع الفضيلة والخلق الرفيع وبهما تتحقق الصورة الصحيحة لوحدة الامة والتي رسمها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم في أجمل وأبلغ بيان في قوله عليه الصلاة والسلام :

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) .. وفي قوله : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) .. ثم اعلموا رحمكم الله أن الله قد أمركم بأمر بدأ به بنفسه ثم ثنى بملائكته فقال سبحانه :

« ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ..

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الغر الميامين .. وارض اللهم عن خلفائه الاربعة الراشدين المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن تابعيهم اجمعين وعنا معهم بفضلك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين .. اللهم أعز الاسلام والمسلمين ، واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين .. اللهم فرق شملهم وشتت جمعهم واجعل تدميرهم في تدبيرهم .. ورد كيدهم في نحورهم وسلط سخطك وغضبك عليهم اجمعين .. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك .. اللهم وحد كلمة المسلمين واجمع صفوفهم

(البقية ص ٤)

النص الكامل لقرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لأمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي

ترينداد — اصدر المؤتمر الاسلامي الاول لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبي الذى عقد في عاصمة ترينداد بيانا عن القرارات والتوصيات التى اتخذها المؤتمر واسماه « اعلان ترينداد » وقد نشرنا في العدد الماضى مقتطفات من البيان وفيما يلى النص الكامل :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .



وبعد . فامتثالا لامر الله تعالى . « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ومصداقا لقوله « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » وعملا بقول رسوله عليه افضل الصلاة والتسليم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وبقوله «مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وامتدادا للجهود التى بذلتها رابطة العالم الاسلامى لتنفيذ قرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية فى العالم الذى دعت الى عقده بمكة المكرمة عام ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م والذى يعتبر اول تجمع اسلامى دولى ساعد على تنظيم وتنشيط العمل الاسلامى فى العالم وقد تم تشكيل اتحاد الجمعيات الاسلامية فى استراليا (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) ومجلس التنسيق الاسلامى الافريقى (١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م)ومجلس التنسيق الاسلامى لامريكا الشمالية (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م) بالاضافة الى عدد كبير من المجالس العليا للمنظمات الاسلامية على مستوى الاقطار ومن اجل اتاحة الفرصة للمنظمات والجمعيات والمراكز والمساجد والمعاهد الإسلامية في منطقة امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى لايجاد اتصالات مشتركة وتوثيق التعاون والتفاهم بينها للنهوض بالعمل الاسلامى فى المنطقة دعت رابطة العالم الاسلامى الى عقد المؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى فى مدينة بورت اوف سبين عاصمة جمهورية ترينداد وتوباجو فى الفترة بين ١١ حتى ١٢ شوال ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٤ ـ ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ م

وقد استجابت لهذه الدعوة المنظمات والجمعيات والمراكز والمساجد والمعاهد الاسلامية فى المنطقة وشاركت مشاركة فعالة فى جميع اعمال هذا المؤتمر ، وفيما يلى كشف باسماء تلك المنظمات :

الارجنتين :
١ الجمعية العربية الاسلامية ـ كوردوبا
٢ الجمعية العربية الاسلامية ـ مندوزو
٣ مركز الدراسات الاسلامية ـ بيونس ايرس .
٤ المركز الاسلامى ـ بيونس ايرس
٥ المعهد الارجنتينى العربى ـ بوجوتا ـ بيونس ايرس .
٦ المعهد الثقافى الاسلامى ـ كوردوبا
٧ الهيئة الاسلامية الخيرية ـ بيونس ايرس .

بهاماس :
٨ ـ جماعة الاسلام ـ نساؤ

باربادوس :
٩ ـ الجالية الاسلامية بباربادوس مسجد المدينة .
١٠ ـ جامع مسجد ـ برجستون ـ باربادوس .

برمودا :
١١ مسجد محمد الاسلامى ـ الجماعة الاسلامية فى الغرب ـ برمودا

البرازيل :
١٢ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ ساوباولو
١٣ المركز الاسلامى فى البرازيل ـ ساوباولو
١٤ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ جوانوبار الريرو
١٥ الدراسات العربية جامعة ساوباولو ـ ساوباولو
١٦ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ ساوباولو
١٧ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ كيوبا
١٨ المركز الاسلامى ـ برازيليا
١٩ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ لندوينا
٢٠ الجمعية الخيرية ـ كوريتيبيا ـ بارانا .
٢١ الجمعية الخيرية العربية الاسلامية ـ باراناغوا ـ بارانا
٢٢ النادى الاسلامى فى البرازيل ـ ساوباولو
٢٣ الاتحاد الخيرى الاسلامى ـ باريتوس ـ ساوباولو

تشيلى :
٢٤ جمعية اتحاد المسلمين ـ سنتياجو

كولومبيا :
٢٥ مركز كولميو العربى ـ بوجوتا ـ كولمبيا

كوراساو :
٢٦ الجمعية الاسلامية ـ كوراساو

دومينكا :
٢٧ الجالية الاسلامية ـ دومينكا .

جرندا :
٢٨ جماعة دار الاسلام ـ سنت اندريوس .

غيانا :
٢٩ مكتب الاعلام الاسلامى ـ جورج تاون
٣٠ مسجد الجامع القديم ـ جورج تاون
٣١ المجلس العام للاخوان المسلمين ـ لاسى تاون ـ جورج تاون
٣٢ رابطة الشبيبة الاسلامية ـ جورج تاون
٣٣ جماعة الاحسان ـ ديمارارا
٣٤ جمعية سدار الاسلامية المتحدة ـ جورج تاون ـ غيانا
٣٥ منظمة الانجمان ـ ديمرارا ـ غيانا
٣٦ جمعية سنة الانجمان الاسلامية ـ باربيسى ـ غيانا
٣٧ مجلة مسلم كوربر ـ كوينز تاون ـ جورج تاون

جاميكا :
٣٨ الجمعية الاسلامية ـ سبانش تاون ـ جاميكا

بيرو :
٣٩ المنظمة الاسلامية ـ ليما

سوريناه :
٤٠ رابطة سوريناه الاسلامية ـ باراماريبو ـ سوريناه
٤١ جماعة امداد الاسلام واهل السنة ـ الامانة الاسلامية الدولية ـ باراماريبو
٤٢ جمعية شافعى تيجا ـ باراماريبو .
٤٣ هيئة سوريناه الاسلامية ـ باراماريبو
٤٤ جمعية سوريناه الاسلامية ـ باراماريبو

ترينداد وتوباجو :
٤٥ منظمة الشباب المسلم لترينداد وتوباجو ـ شارلفيل
٤٦ الوقف الاسلامى ـ سنجون
٤٧ رابطة ترينداد الاسلامية ـ بورت اوف سبين
٤٨ جمعية اهل السنة والجماعة ـ سان فرناندو
٤٩ جمعية تقوية الاسلام ـ بورت اوف سبين .
٥٠ مسجد جامع بورت اوف سبين
٥١ الجماعة الاسلامية فى الغرب ـ بورت اوف سبين
٥٢ جمعية مسجد نور الاسلام ـ سانجوان
٥٣ جماعة دار الاسلام ـ الهند الغربية ـ بورت اوف سبين
٥٤ مجلس نور الاسلام ـ بورت اوف سبين
٥٥ جمعية النساء المسلمات الخيرية والثقافية ـ مارافال

فنزويلا :
٥٦ المركز الاسلامى فى فنزويلا ـ كراكاس

كما اشترك فى المؤتمر :
١ ممثل عن الهيئة العليا للدعوة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية
٢ وممثل عن الرئاسة العامة للمعاهد بالرياض
٣ وممثل عن جامعة الملك عبد العزيز ـ جده
٤ الدعاة والائمة المبعوثون الى دول امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى من قبل رابطة العالم الاسلامى والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وتلقى المؤتمر برقيتى اعتذار من كل من معالى الدكتور احمد كريم جاى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ومعالى الدكتور يوسف جرماكوى الامين العام المساعد لهيئة الامم المتحدة عن تلبية دعوة رابطة العالم الاسلامى للاسهام فى القاء كلمتيهما فى الحفلة الافتتاحية للمؤتمر متمنين للمؤتمر التوفيق والنجاح

وقد عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامى لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى بقاعة المؤتمرات بتشاجورامس ،وكان رئيس الحفل معالى الدكتور وحيد على رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية ترينداد وتوباغو

وتفضل دولة الدكتور ايرك وليامز رئيس وزراء ترينداد وتوباغو بالقاء الكلمة الافتتاحية للمؤتمر التى تعتبر بحثا علميا وتاريخيا قيما قرر المؤتمر وضعه ضمن الوثائق الرسمية له .

وفى جو تسوده روح الاخوة الاسلامية درس المؤتمرون الموضوعات الدرجة فى جدول اعمال المؤتمر من خلال جلساته العامة واللجان المنبثقة عنه وهى

١ لجنة الدعوة
٢ لجنة النظام والتنسيق
٣ لجنة الفقه وتطوير المسجد
٤ اللجنة الثقافية
٥ لجنة الاعلام
٦ لجنة الشباب
٧ لجنة شئون المراة
٨ اللجنة الاقتصادية
٩ لجنة الصياغة

وبعد مناقشة شاملة وعميقة لهذه الموضوعات اصدر المؤتمر القرارات والتوصيات التالية :

اولا : التنسيق بين المنظمات الاسلامية فى امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى :

١ يعتبر هذا المؤتمر الهيئة المؤسسة واول جمعية عمومية للمؤتمر الاسلامى فى امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى ، وتعتبر الجمعيات المشاركة فى هذا المؤتمر اعضاء مؤسسين فى هذا المؤتمر .

٢ يؤسس هذا المؤتمر منظمة مركزية للتعاون والتنسيق بين الجمعيات الاسلامية والعاملين فى المنطقة مرتبطة باللجنة العليا للمنظمات الاسلامية فى العالم برابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة .

٣ تدعى [illegible] المنظمة المجلس الاسلامى لا[illegible] الجنوبية والكاريبى «[illegible]ساك »
٤ تتكون [illegible] اكساك » من
(ا) الجم[illegible] العمومية
(ب) الامانة العامة .
٥ ينشا [illegible] المركز الرئيسى للمنظمة [illegible] فى ترينداد
٦ تكون الامانة العامة للمنظمة فى [illegible] المركز الرئيسى لها .

٧ يجب [illegible] ان يكون ممثلا فى هذه المنظمة [illegible] جميع الاقاليم التى توجد [illegible] اقليات اسلامية ذات عدد كا[illegible] ويعتبر عضو المجلس التا[illegible] لرابطة العالم الاسلامى عضوا طبيعيا فى المنظمة [illegible] ان لها الحق فى استقطاب [illegible] العلماء المسلمين والعاملين [illegible] فى المنطقة .

٨ يتراس [illegible] الامانة العامة لهذه المنظمة امين [illegible] ويكون المسئول الاول عنها [illegible] الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى فى مكة المكرمة

٩ تتكون [illegible] الامانة العامة من الامين العا[illegible] ثلاثة مساعدين للامين العا[illegible] امين للصندوق وهم ينتخبون [illegible] الجمعية العامة
١٠ يوظف [illegible] موظفون فنيون واداريون [illegible] المركز الرئيسى للقيام باعمال الامانة العامة
١١ يعقد [illegible] مرة كل ثلاث اعوام
١٢ تعقد [illegible] الثانية للمؤتمر فى [illegible] سان باولو فى البرازيل
١٣ يحق [illegible] اعضاء الجمعية العمومية [illegible] اجتماع طارئ
١٤ ينشئ [illegible] مجالس القليبية فى كل [illegible] التى يزيد عدد اعضاء [illegible] الاسلامية فيها على [illegible] لغرض التعاون و[illegible] الاسلامى وتنشا هذه [illegible] الاقليمية فى كل من [illegible] والبرازيل وغيانا و[illegible] ترينداد ...

وقد قرر [illegible] انتخاب :
١ الاخ [illegible] عبد الرحمن (ترينداد) [illegible] عاما
٢ الاخ [illegible] شارس البرازيل [illegible] مساعدا
٣ الاخ [illegible] (غيانا) امينا عاما [illegible]
(البقية [illegible])

◆ دورات سريعة لتدريب العاملين فى حقل الدعوة
◆ مكتبة عامة لتوفير المراجع الاسلامية الضرورية
◆ استخدام كافة وسائل الاعلام لنشر الدعوة الاسلامية
◆ تدريس القرآن الكريم والحديث للأطفال والنساء

مؤتمر المسلمين في جنوب أمريكا والبحر الكاريبي مشاهدات وانطباعات

ترينداد : جوهرة خضراء في البحر الكاريبي

لم نسمع كثيرا عن ترينداد وتوباجو ليس بسبب بعدها ولكن كما اعتقد انها من الدول الصغيرة الهادئة والتى تقع ضمن سلسلة من دول أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبى وسكانها خليط من سبع جنسيات مختلفة كما اخبرنا بذلك المرافق الرسمي الذى وضعته الحكومة الترانداديه لمساعدة الوفود القادمة من أمريكا الجنوبية لحضور المؤتمر الاسلامى الاول الذى تبنت عقده والدعوة اليه رابطة العالم الاسلامي ..

المسلمون يشكلون قوة اقتصادية وحضارية متميزة

بقلم : محمد محمود حافظ

فهم .. أى السكان خليط من الهنود والصينيين والافارقة والانجليز . والسوريين ، والاسبان ، والبرتغال .. وان كان العرق الهندى والافريقي هو الاعم والغالب على سحنة السكان وعاداتهم ..

واسم ترينداد فى الاصل اسبانى يعنى المثلث .. او الثالوث المقدس .. واخذت التسمية من التلال الثلاثة الكبيرة التى تحيط بالجزيرة .. الواقعة فى اقصى الشمال الشرقى لدول امريكا الجنوبية .. وفى جنوبها تلتقى مع غوانا وسيرينام ومع حدودها الغربية فنزويلا .. واذا صعد الانسان قمة جبل جيجون .. حيث قلعة جورج يرى من على بعد حدود فنزويلا . ويبلغ سكان جمهورية ترينداد وتوباكو مليون نسمة يشكل المسلمون ١٠٪ منهم ويعملون بالتجارة والوظائف الادارية فى الحكومة .. والزراعة .

وارض الجزيرة خصبة خضراء تزرع قصب السكر وتصنع منه السكر ولونه اصفر كما انها تنتج البترول وقد طلبت من الاوبيك قبولها عضوا .. ويعتقد الدكتور وحيد على رئيس مجلس الشيوخ فى ترينداد ورئيس الجمهورية بالنيابة ان بلاده ستصبح عضوا فى المنظمة البترولية هذا العام باذن الله .

والدكتور وحيد على من القادة السياسيين الذين لا يمكن ان ينسى احد افكارهم وقوة شخصيتهم لما يمتازون به من دماثة خلق وتواضع رغم ضخامة المسؤولية التى يحملونها فى قيادة بلادهم وشعوبهم .. وهو اليوم الى جانب رئاسته لمجلس الشيوخ فى جمهورية ترينداد وتوباكو يرأس الجمهورية بالنيابة نظرا لغياب رئيسها خارج البلاد .. ولقد كان لجهوده اكبر الاثر فى انجاح المؤتمر الاول الاسلامي الذى عقدته رابطة العالم الاسلامى وتسهيل تحركات الوفود التى قدمت من مختلف دول امريكا الجنوبية وجزر البحر الكاريبى لتشارك بنشاطها وافكارها فى اول مؤتمر اسلامي يعقد فى هذه المنطقة البعيدة عن العالم الاسلامى ..

وقد حدثت قبل وصول وفد الرابطة الى عاصمة ترينداد بورت أوف اسبين مفارقات وتصرفات غير لائقة قامت بها جمعاعات القاديانية والاحمدية .. حيث نشرت اعلانات فى صحف ترينداد تهاجم فيها رابطة العالم الاسلامي وتدفع المسلمين الى مقاطعة وفد الرابطة .. لان الرابطة هى المنظمة التى كشفت انحرافات القاديانية واباطيلها وكفرها وتشويهها للعقيدة الاسلامية .. وادعائها بان ميرزا غلام احمد نبى مرسل ..

كما عملت القاديانية والاحمدية فى ترينداد على اثارة الصحف بنشر الافتراءات عن الرابطة واثارت القلاقل حيث نشرت جريدة الاكسبريس عنوانا صارخا بمناسبة قدوم وفد الرابطة الى ترينداد قالت فيه (الكوليرا قادمة من الشرق الاوسط) مما ترك استياء فى نفوس اعضاء الوفود التى اشتركت فى المؤتمر غير ان الله سبحانه وتعالى بما تفضل عليه من نعم لاتحصى قد حقق للمؤتمر النجاح والتوفيق فى برامجه وقراراته واهدافه .

كما قامت حكومة ترينداد وتوباكو بتذليل كافة المشاكل وتسهيل كل الامور امام المؤتمرين والوفود التى حضرت لترينداد وشاركت فى المؤتمر .

ولا يمكن ان ينسى كل من حضر المؤتمر الاسلامي الاول الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتى عقدت فى قاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى البلدية وهو مبنى الاحتفالات الرسمية فى عاصمة ترينداد ويسع اكثر من عشرة الاف مدعو .. حيث كانت فى منتهى التنظيم والدقة وكان ترتيب الحضور بشكل رائع حيث قسمت القاعة مناصفة بين المدعوين والمدعوات اللاتى كن فى منتهى الحشمة وباللباس الشرعى ودخلن من ابواب متفرقة خاصة بهن لم تختلط اى برجل رغم الحشد الكبير من الرجال والنساء على السواء .

كما ان حفل الغداء الذى اقامه دولة الدكتور اريك وليامس لمعالى امين عام الرابطة والوفود المشتركة فى المؤتمر والمدعوين الذى بلغ عددهم اكثر من الف مدعو بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كانت فى منتهى التنظيم حيث خصصت القاعة السفلية للنساء والقاعة العلوية للرجال وهذا المبنى يقع على شاطىء البحر الجنوبى للعاصمة الترينداديه وهو مبنى فخم وكبير مخصص للاحتفالات الرسمية واثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر هطل مطر غزير استبشر به المؤتمرون وقد عقدت باقى جلسات المؤتمر فى قاعة الاجتماعات بفندق هيلتون وهو فندق له نظام مدهش يبدأ من اعلى الى اسفل فى ترقيم طوابقه التسع فالمكاتب الادارية للفندق فى الطابق الاعلى حسب وضع الفندق واعتقد انه وضع نادر بالنسبة لفنادق هيلتون فى العالم بحيث تنزل الى الدور التاسع بدلا من ان تصعد .

وقد بنى على سفح جبل مما نجم عنه هذا الوضع الذى ادى الى مصادفات مضحكة كثيرة .

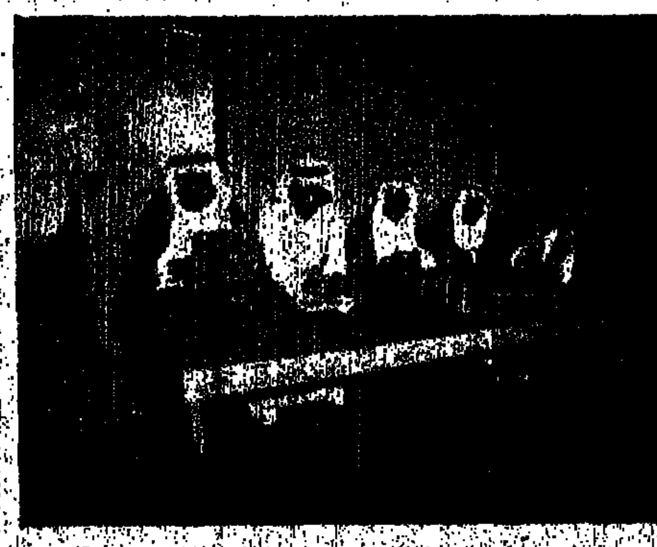
فى هذ الفندق الضخم فى قاعاته الفسيحة الكبرى عقد اول مؤتمر اسلامى ضم المنظمات الاسلامية والجمعيات والهيئات المنتشرة فى امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى فوحد بين اتجاهاتها واعمالها

واذا كنا ننظر الى النتائج بتفاؤل كبير فلذلك عوامله فلقد حقق المؤتمر المصالحة الاخويه بين منظمتين اسلاميتين متحاربتين فى غوانا كان رجالهما يصرفون اوقاتهم وجهدهم فى الاختلاف فوحد المؤتمر بينهم على اساس انهم اخوة « انما المؤمنون اخوة » وكانت لحظات عظيمة تلك التى جمعت بين هاتين المنظمتين ووفقت بين قيادتيهما لما فيه خير العمل الاسلامى .

كما ان من اهم الانجازات التى حققها المؤتمر اعلان عدد من الاخوة الاعضاء العاملين فى الحقل الاسلامى تبرءهم من الحركات الهدامة كالماسونية والروتارية، حيث ان عددا منهم بسلامة نيته كانوا اعضاء فى هذه الحركات التى تخدع الشعوب بشعاراتها البراقة فى خدمة المجتمع البشرى فى الوقت الذى تحركها الصهيونية العالمية لاربها واهدافها .

لقد كانت مكاشفة رائعة ومصارحة هادفة بين الاخوة الاعضاء فى المؤتمر .. وكانت صراحتهم فوق كل اعتبار كما كان تبرؤهم من هذه الحركات موقف اتسم بالصدق .. والايمان .. والاخلاص للعمل الاسلامى وشعاراته .

(البقية ص ٤)


الوفد الاعلامي السعودي في المؤتمر

معالى الامين العام يجتمع الى بعض الوفود ..

النص الكامل لإعلان ترينداد..

قرارات وتوصيات (بقيـــة)

٤ الاخ يوسف طه (الارجنتين) امينا عاما مساعدا

٥ الاخ كمـــال حسين (ترينداد) امينا للصندوق ·

ثانيا : الدعوة الاسلامية :

١ توفير عدد من الائمـــة المتفرغين والمرشدين الاكفـــاء للقيام باعمال الدعوة

٢ ـ انشاء مـــركز لتوزيع الكتب الاسلامية في المنطقـــة وتكـــوين مكتبة عـــامة لتوفير المراجع الاسلامية الضـــرورية فيه ويكون هذا المركز تحـــت اشراف المجلس الاســـلامي لامريكا الجنوبية والكاريبي ·

٣ يتولى المجلس الاســـلامي العمل على تذليل المصـــاعب التي قد تعترض طريق الدعوة وحل المشكلات بين المؤسســـات الاسلامية ان وجدت

٤ الدعوة لاعـــداد دورات سريعة بمعدل ثلاث اشهر لكـــل دورة وذلك في المنطقة وفي اى بلد اسلامى أن تعذرت اقامتها هنا لتدريب العاملين في حقـــل الدعوة في دول المنطقة الذين يجيدون اللغة العـــربية أو الانجليزية ·

٥ الدعوة لافتتاح معاهـــد اسلامية خالصةلتوفير الدراسة الاسلامية في المنطقة ·

٦ رعاية السجناء بوضـــع برنامج لدعوة غير المســـلمين للاسلام وتوعيـــة المسلمين وتثقيفهم داخل السجون

٧ توجيه المؤسسات الاسلامية لتلتمس من المســـئولين عـــن الثقافة في مناطقهـــا بادراج مادة التربية الاســـلامية في المدارس الحكومية والسمـــاح للمدرسين المسلمين بتـــدريس هذه المادة ولو على نفقـــة الجمعيات الاسلامية ·

ثالثا ـ رسالة المسجد :

١ استعمال كلمة المسجـــد العربية بدل استعمال اى ترجمة اخرى والدعوة لجعل كلمـــة مسجد كلمة عالمية تستعمـــل في اكثر اللغات العالمية ·

٢ يجب العمل على انشـــاء لجنة مركزية واحدة لتنسيـــق العمل الاسلامي في المســـاجد كلها في منطقة جنوب امريكـــا والبحر الكاريبي ·

وتتالف هذه اللجنة من لجان محلية تمثل المساجد ·

وتعمل هذه اللجنة عـــلى انشاء مساجد في المنـــاطق التي يوجد فيها مسلمون وليست فيها مساجد وان تعمل عـــلى الاتصال برابطة العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية المشابهة في كافة انحاء العالم وان ينتخب ممثلون كاعضاء في الجمعيـــة التاسيسية للمجلس الاســـلامي الاعلى للمساجد ·

٣ أن يـــكون الائمـــة من المؤهلين علميا وخاصـــة في الدعوة الاسلامية وان يكونوا من ذوى الاخلاق الحميدة · ويؤيد المؤتمر توصيـــات مؤتمر رسالة المسجد المنعقـــد في مكة المكرمة خاصة التوصية الخاصة باصدار دورية باســـم (رسالة المسجد) تعنى برفع كفاية الائمة والخطباء الثقافية والفقهية وتضع بين ايديهـــم نماذج رفيـــعة من الخـــطب والدروس المدعمة بالنصـــوص من الكتاب والسنة ·

٤ عـــلى الائمـــة تدريب مساعدين لهم ليقوموا بعملهـــم اثناء غيابهم وعند الضرورة ·

٥ يوصى المؤتمر الائمـــة الحاليين في المنطقة بانشـــاء مجلس ائمة للتشاور في الامور الفقهية وامور الدعوة الاسلامية

٦ يؤيد المؤتمر توصيـــات مؤتمر رسالة المسجد المنعقـــد في مكة المكرمة المطبوعة بمكـــة المكرمة ويجب ان يكون لكـــل مسجد وقف للصرف عليـــه وان يستلم الائمة مرتباتهـــم بواسطة المجلس الاســـلامي للائمة ·

رابعا : الثقافة والتعليم :

١ تاسيس مدارس اسلامية كاملة وغير متكاملة (في عطل نهاية الاسبوع) حسب حاجة المسلمين في المنطقة ·

٢ تاهيل المدرسين المسلمين المحليين في اللغة العـــربية واللغة المحلية

٣ جعل المصاحف وكتـــب الحديث والكتب الاســـلامية في متناول ابناء المنطقة باللغة العربية واللغات المحلية ·

٤ الكتب الاسلامية يجـــب ان تمد بها مكتبات الجامعـــات ومكتبات المدارس والمكتبـــات العامة في اللغات المحليـــة واللغة العربية ·

٥ استعمال الطرق التربوية الحديثة والوسائل السمعيـــة والبصرية من اجل الدعـــوة الاسلامية كتسجيلات القـــرآن الكريم والافلام عن الحج وعن الاسلام والمسلمين عامة وعـــند الجاليات ببرامج تلفزيونيـــة اسلامية ·

٦ يجب ان تكون البعثـــات والزمالات والمنح الدراســـية متيسرة للمسلمين حسب حاجة الاقليات الاسلامية في المنطقة ·

٧ مبـــادلة المحـــاضرين والاساتذة والمدرسين المسلمين بين المنطقة والبلاد الاسلامية ·

٨ تشجيع ومساعدة وانشاء اقسام الدراسات الاســـلامية والعربية في جامعات المنطقـــة على ان يكون الاساتذة مـــن المسلمين ·

٩ مناشدة الجامعات بفتـــح اقسام الدراسات الاســـلامية في مناطق هذه الاقليات ·

١٠ يطالب المؤتمر بمساعدة المطابع العربية الاسلاميـــة في المنطقة مساعدة مادية ومعنوية وباية اشكال أخـــرى لحفـــظ لغة القرآن الكريم

خامسا : الاعلام :

١ دعـــوة الحـــكومات الاسلامية والمنظمات والهيئات العاملة في الحقل الاســـلامي بمساعدة المسلمين في أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي على اقامة محطة اذاعية تبث بعـــدد من اللغات المحلية والعالميـــة السائدة في هذه المنطقة لنشر الاسلام وتعاليمه وحضارته

٢ دعوة المنظمات والهيئات والمراكز الاســـلامية وكافة المسلمين في امريكا الجنوبيـــة والبحرالكاريبي بأن يستخدموا كافة الوسائل الاعلامية المتاحة لهم في هذه المنطقة لنشر الدعوة الاسلامية الصحيحة ·

٣ دعوة رابطة العـــالم الاسلامي لتبني ايفاد رجـــل ذو مهارة في مجال الاعـــلام للاشراف واعداد المـــواد التي تنشر في الصحف الاسلاميـــة على أن يجمع بين الكفـــاءة والخبرة ، وان يجيد عدة لغات من المنتشرة في المنطقة ·

٤ اصدار اكثر من مجـــلة اسبوعية باكثر من لغة يمكـــن التحدث بها عن الاسلام بطريقة ممكنة على ان تتناول هذه المجلة (أو المجلات) القضـــايا المعاصرة التي تواجه المسلمين في حياتهم في هذه المنطقة من العالم ·

٥ دعوة الجهات المعنيـــة والمنظمات والمراكز على القيام بتهيئة دراسة متكاملة حـــول افضل السبل لاصدار صحيفـــة علمية اكاديمية لايضاح فـــكرة الاسلام وعقيدته في الاوســـاط العلمية والاكاديمية في المنطقة وصد الهجمات والمفاهيـــم المختلفة من قبل اعداء الاسلام

٦ الاستـــفادة وتوظيف المواهب الاســـلامية الحقة في امريكا الجنوبية والبحـــر الكاريبي وتكريسها لخـــدمة الاسلام ، ومساعدة المواهـــب الشابة وخاصة تلك التي لديها الاستعداد والميول الاعلاميـــة والصحفية ·

٧ مطالبة الحـــكومات الاسلامية تقديم كافة الامتيازات والوسائل لاجهزة الاعلام والنشر في هذه المنطقة التي تتجاوب مع احتياجات ومشاكل المسلمين بنفس الامتيازات التي تمنحها لوكالات الانباء ووسائل الاعلام والنشر الاجنبية في العـــالم الاسلامي ·

٨ تشكيل لجنة ثقافية عـــلى مستوى رفيع لمساعدة العاملين في الحقل الاعلامي وتوجيههم ومدهم بالمواد الاسلامية ذات الصيغة العالمية لكي تحـــافظ على سلامة الصورة التي تعطى للمسلمين في المنطقة

٩ مناشـــدة الحـــكومات الاسلامية والمراكز بان تخصص منحا دراسية في كليات الاعلام لابناء المسلمين في هذه المنطقة للتخصص في حقل الاعـــلام لخدمة الافكار الاسلامية

١٠ مناشدة اجهزة الاعلام العربية والاســـلامية وكافة الاذاعات على الاهتمام باحوال المسلمين وقضاياهم في منطقـــة امريكا الجنوبية والبحـــر الكاريبي وتخصص برامـــج تعريف لقضاياهم واحتياجاتهم ومشاكلهم ، ويحث المؤتمـــر الاذاعات الاسلامية والعربيـــة الموجهة الى هذه المنطقة بتقوية الارسال وزيادة فترة البث حتى تتاح الفرصة امام اكبر عـــدد من السكان للاستمـــاع الى البرامج والاستفادة منها ·

١١ القيام بحصر جميـــع الصحف والمجلات الدورية منها والاسبوعية سواء كانت مستمرة أو صـــدرت في فترة ما ثم توقفت وبحث اسباب توقفهـــا للتوصل الى اعادة اصدارها بشكل يكفل استمرارهـــا والاستفادة منها في الحقـــل الاعلامي الاسلامي

١٢ مناشدة كل أخ مسـلم في هـــذه المنطقة أن يسعى بمراسلة الصحف والمجـــلات التي تصدر في هذه المنطقـــة سواء بالرد على ما تنشره ضد الاسلام أو الاخلاق او للمساهمة في نشر تعريف عن الاســـلام والمسلمين ·

كمـــا يحث المؤتمر بضرورة السعى الى اقامة علاقات بين كل العاملين في حقل الدعـــوة الاسلامية والصحافة الاسلامية داخل هذه المنطقة وفي انحـــاء العالم ، وان يسعى الدعـــاة الى الاتصال بالصحف الاسلامية في اى مكان عن طريق المراسلات وتزويدهم بالمعلومات عن احوال المسلمين في هذه المنطقـــة والمشاكل التي تواجههم ·

١٣ يؤيد المؤتمر قرار معالى الامين العام لرابطة العـــالم الاسلامي بطبع كلمـــة دولة رئيس وزراء ترينداد التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وتوزيعها على جميع وســـائل الاعلام في العالم وذلك بعـــد ترجمتها الى مختلف اللغـــات وخاصة اللغات المحلية السائدة في هذه المنطقة وذلك للاستفادة منها كمرجع لما تحتـــويه من معلومات عن تاريخ الاســـلام وحضارته المشرقة ·

سادسا ـ الشباب :

١ اعداد مدربين ومشرفين ليتولوا ادارة نشاط الشبـــاب في المراكز الاسلامية والانـــدية والمعسكرات ·

٢ اعداد برنامج اســـلامي متكامل روحي وعقلي وجسدي لبناء المسلم الكامل والمؤمـــن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف ·

٣ تجهيز المساجد والمراكز الاسلامية باللوازم كالمكتبـــة وغرف الدراسة ووســـائل الايضاح وبعض الالعـــاب الرياضية النقية ، وبهـــذا يكون المسجد مكانا للصـــلاة ومدرسة للعلم وناديا للشباب ·

٤ لابد من التنبيه أن البنت المسلمة مهملة ولابد لها مـــن الاشتراك في برامج المسجـــد في ساعة خاصة وبرامج ملائمة لنوعيتها ففتاة اليوم أم الغـــد فلا بد من تربية الام المســـلمة فان الجنة تحت اقدام الامهات

معسكرات الشباب المسلم :

اقامة معسكر تدريبى لاعداد القادة والمشرفين لمدة أسبـــوع على الاقل في المنطقة ويبـــدأ في هذا العام في ديسمبر ١٩٧٧ م في غيانا واخر في ترينداد في صـــيف ١٩٧٨ م على أن تساهم الرابطة بدعمه ماديـــا وادبيا واداريا ·

انحراف الشباب :

١ التعاون مع الخبـــراء الاجتماعيين لاعداد احصاءات ودراسات وايجاد حلول عملية لمشاكل الشباب وتخريج فوج من المشرفين للعمل معهم ·

٢ تدعى المنظمات الاسلامية للمساهمة ماديا ومعنويا بايجاد الحلول ومتابعتها ·

٣ تبادل الزيارات الجماعية بين وفود الشباب محليا ليتعرف بعضهم ببعض ويتعاونوا عـــلى حل مشكلاتهم وتبادل خبراتهم

٤ انشاء نوادى للشبـــاب المسلم لملء فراغهـــم واقامة مراكز تابعة للمسجد ·

٥ اقامة مؤتمرات وملتقيات وندوات للشباب المسلم عـــلى المستوى المحلي والعالمي ·

٦ توفير فرص العمل للشباب لامتصاص مشكلة البطالة ·

٧ حث المسلمين على انشاء صندوق للزكاة وتنظيم جبايتها

سابعا : شئون المرأة :

١ ان يقوم المعلمون الاكفاء بتدريس القرآن الكريم والحديث للاطفال والنساء ·

٢ ان تعطى النساء المرافقات لازواجهن منحا دراسية ليدرسن الاســـلام ليعدن الى بلادهـــن داعيات مسلمات ·

وان هذا يساعد على اعداد اخواتنا ليأخذن مكانهن اللائق في الحياة الاجتماعية الاسلامية ولابد من العمل عـــلى تامين هذه المعاهد لاعـــداد وتدريب النساء المسلمات في عدة بلدان من بلدان امريكا اللاتينيـــة والبحر الكاريبي أو من الممكن ان ينشأ معهد واحد في بلد

(البقية ص ١٢)

[illegible]

الامم المتحدة ـ واس دعا صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية جميع الدول التي لها اوضاع خاصة وارتباط مع اسرائيل بالامتناع عن تزويدها بالدعم العسكري او الاقتصادي ·

وقال سمود ان مثل هذه المعـــونة تزيد من ثبات اسرائيل العدوانيـــة وتحديها لارادة المجتمـــع الدولي وتشددها المستمر ورفضها للجهـــود الدولية لتحقيق السلام في منطقـــة الشرق الاوسط ·

وندد سموه في الكلمة التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحـــدة بالسياسة الاستعمارية التي يمارسها النظام الصهيـــوني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ·

وقال سمو وزير الخارجيـــة ان اسرائيل تقيم المستوطنات الواحـــدة بعد الاخرى في محاولة لانتـــزاع هذه الاراضي من سكانها الاصـــليين والشرعيين لكي يحل محلهم مهاجرون مستقدمون من شتى اركان الارض ·

واضاف سموه ان الحكم الصهيوني الى جانب قيـــامه بتغيير الطابع الجغرافي والسكاني للاراضي المحتلة يعبث بالمقدسات الروحية للاديـــان السماوية في مدينة القدس ·

ورحب سمو وزير الخارجيـــة بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لايجاد تسوية سلميـــة لمشكلة الشرق الاوسط للحيلولة دون حدوث انفجار في هذه المنطقة من شانه تهديد السلام العالمي ·

وفيما يلي النص الكامل لخطاب سمود :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس حضرات الاعضاء المحترمين :

يسرني في مستهل خطابي ان اهنيء معاليكم باسم وفد المملكة العربيـــة السعودية لانتخابكم رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والثلاثين لما يحمله هذا الاختيار الموفق من تقدير لشخصكم وللدور الهام الذى تلعبه بلادكم في المجال الدولي ·· كما اود ان انوه بالمجهودات الصادقة التي قام بها سلفكم السيد هاملتون شارى وكان لها اثرها الفعال في انجـــازات الدورة السابقة · كما يسرني ان اشير نيابة عن حكومـــة المملكة العربيـــة السعودية للجهود المخلصة العظيمة التي يبذلها معالي الامين العام الدكتور كورت فالدهايم في سبيل دعم معاليه للامم المتحدة لتحقيق اغراضها ·

وانه لمن دواعي غبطتي ان اشارك في الترحيب بانضمام جمهورية جيبوتي وجمهوريـــة فيتنـــام الديمقراطيـــة الاشتراكية كعضوين عاملين في الامم المتحدة مما يسير بمنظمتنـــا خطـــوة اخرى نحو تحقيق الهـــدف العـــالمي المنشود في عضويتها الامر الذى يدعو الى الارتياح نظرا لما يدل عليه ذلك من انحســـار الاستعمـــار السيـــاسي والعسكري في العالم · غير ان مايضع حدا للتفاؤل لهذه الصورة المشرقـــة ويوحي بقدر لايستهان به من التشاؤم ماتمارسه بعض الدول والكيانات التي تتمتع بعضويـــة هذه المنظمـــة من استعمار استيطاني اكثر خطورة واثرا من الاستعمار العسكري والسياسي وما ترتكبه من اعمال ضد اهداف ومبادىء الامم المتحدة وحقوق الانسان وملتاتيه من جرائـــم ضد الســـلام والامـــن الدوليين · اضف الى ذلك ان كثيرا من المشـــاكل السياسيـــة والاقتصاديـــة المطروحة امامنا للنقاش مازالت منذ امد طويل تنتظر منا الحلول الناجعة لها ·

الدول النامية وحياة الفضل

سيادة الرئيس اننـــا نرى اليـــوم شعوب العالم وقد اخذت تسير من الناحية الاقتصادية في طريق زيـــادة الاعتماد المتبادل بينها وانها لحقيقة ثابتة ان شعوب الدول النامية قد اخذت التطلع الى حيـــاة الفضـــل وان هذه التطلعات في تصاعد مستمر بينما نجد ان لدى الدول المتقدمة قدرة تكنولوجية عالية وطاقة انتاجية ضخمة وحـــين تتضافر جهود الـــدول المتقدمـــة على استثمار مواردها وقدراتها وطاقاتهـــا الفنية من اجل الاسرة الدولية واعطاء الدول النامية كل الفرص العادلة لتنمية مواردهـــا الذاتيـــة بعيـــدا عن الاستغلال ·· عندئذ نستطيع ان نقول ان فجرا جديدا قد اشرق وان هدفا نبيلا من اهداف منظمتنا قد بدأ يتحقق ·

ولقد اتاح مؤتمر باريس للتعـــاون الدولي الفرصة لدراسة هذه المشاكل وبحث الحلول المطلوبة لها ·· واكد بذلك من جديد القناعة بضرورة هذا التعاون لبناء نظام اقتصادي عالمي سليم ومتوازن ولابد من الاشارة على اية حال الى انه قد كانت هناك عوامل سلبيه لاداعي لذكرها منا حفاظـــا على روح التعاون حالت دون تحقيـــق المؤتمـــر لهدفه الاساسي المتمثل في اقامة نظام اقتصادي دولي عادل وجديد ··

مؤتمر باريس

وان المملكة العربية السعودية التي تشعر بمسئوليتها كعضو في المجتمع الدولي لم تال جهدا في بذل ما امكنها بذله لكي يحقق المؤتمر اهدافه في سبيل التعاون الدولي المنشود ولاتزال تؤكد استعدادها المستمر للقيـــام بدورهـــا كاملا في تحقيق تلك الاهداف لما فيه خير الدول النامية والمتقدمة على الســـواء وهي لاتزال تؤمن بان مؤتمـــر باريس للتعاون الاقتصادي الـــدولي لايـــزال يشكل اطارا صالحا سليما خاصة وان المؤتمر قد شيد قاعـــدة واسعـــة من المعلومات عن طريق مداولاته مما يتيح له القدرة على الاستمرار ·

سيادة الـــرئيس ان تخفيض حدة التوتر الدولي على النطاق الاقليمي او على الصعيد العالمي انما يقتضي توفر الامن السياسي والاستقرار الاقتصادي ومن هنا فاننا اذا اردنا اقامة نظام دولي افضل لابد من تحمل المجتمع الدولي لمسئولياته مهما بدت صعبه او شائكه ولابد من ان يكون اسلوبه في ذلك معتمدا على الشرعية الدولية المتمثلـــه فيمـــا يصدر عن منظمة الامم المتحـــدة من قرارات وان يكون رائده العدل عنـــد النظر الى الامور والحكم فيها والا تكون المواجهة هي الاسلوب في حل المشاكل التي تواجهه ··

دور الجامعة العربية

وفي ظل مثل هذه الروح التعاونية وانطلاقا من هذه المرتكزات فقد قامت جامعة الدول العربيـــة في المجـــالات الاقليمية وعلى النطاق السياسي وعلى الصعيـــد الاقتصـــادي بادوار تجـــدر الاشادة بها حيث قد كان لها اثرها الفعال في انهاء الصراع الذى استمر طويـــلا في لبنـــان واعـــادة السلـــم والاستقرار الى ربوعه كما قامت بكل ماطلب منها لمساعدة جمهورية جيبوتي في سبيل تحقيق وتعميق استقلالها في ظل من الطمانينة والاستقرار ولعـــل الدور الذى لايمكن تجاهله هو دورها في سبيل ايجاد حوار هادف بناء بين الدول الافريقية والدول العربيـــة يرمـــي الى تعميق التعاون السيـــاسي والتعـــاون الاقتصادي بين هذه الدول بما يحمله ذلك من تحقيق الخير والتقدم في تلك الدول ومن ثم للبشرية جمعاء ·

كما لايفوتني ان انوه في هذا المجال بدور الجامعـــة العربيـــة المماثـــل في المبادرة لبلورة حوار مشابه بين الدول الاوروبية والدول العربية لتحقيق نفس الاهداف الخيرة للطرفين ·

وكل هذه المبادرات والادوار التـــي قامت وتقوم بها الجامعة العربية انما تقوم بها تحقيقا لاهداف الامم المتحدة وتعميقا لمبادىء ميثاقها في سبيل دعم التعاون السياسي والاقتصـــادي بـــين اعضاء الامم المتحـــدة وبمـــا يحقـــق السلام والامن الدوليين ·

ولابد لي هنا من التنويه والاشادة بالدور البناء الذى تقوم به منظمـــة المؤتمر الاسلامي في هذا المجال لتنمية التعاون بين الدول الاعضاء دعما للامم المتحدة واهدافها وميثاقها ··

روديسيا وجنوب افريقيا واسرائيل تهدد الامن الدولي

سيادة الرئيس انه وان كان لهذه المجهودات الاقليمية دورها الحميد في نشر الاستقرار والامن الدولي الا ان السياسات العنصرية والاستيطانيـــة المستمرة في روديسيا وجنوب افريقيا واسرائيـــل تهـــدد هذا الامن وهـــذا الاستقرار حيث نرى ماتقوم به كل من حكومة جنوب افريقيا وروديسيا بعنصر امثله صارخه حيـــه لاهـــدار حقـــوق الانسان وكرامته وحرمان الاغلبية التي تمثل السكان الاصليـــين في ممارســـة حقوقهم السياسية والمدنية بالرغم من شتى القرارات التي اصدرتهـــا هذه المنظمة واننا لنامل ان توفق الجهود الحميدة التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في سبيل ايجاد حل سلمي لمشكلة روديسيا وجنـــوب افريقيا يحول دون زيادة تدهور الوضع هناك ومن ثم انفجاره مما يهدد السلام العالمي ·

ابشع اشكال الاستعمار

سيادة الرئيس ·· ان ابشع اشكال الاستعمار في تاريخنـــا المعـــاصر هو الاستعمار الاستيطاني الذى يمارسه الكيـــان الصهيونـــي في الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة حيث ينشر المستوطنات الاسرائيلية تلو المستوطنات في محاولة لتفريغ الارض الفلسطينيـــة والعربيـــة المحتلـــة من سكانها الاصليين اصحاب الحقـــوق المشروعة فيها واستبدالهم بالمهاجرين اليهـــا من آفاق الارض والكيـــان الصهيوني وهو يعمل في سبيل تغيير المعالم السكانية والجغرافيـــة لهـــذه الاراضي يعبث فســـادا في المقدســـات الروحية في القـــدس الشريـــف التـــي تحترمها الاديان السماوية والمؤمنون في كل مكان ·· وهـــذه الممارســـات الاستعمارية الاستيطانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة تعتبر دليلا قاطعا على عدم رغبه ذلك الكيان في الانسحاب من تلك الاراضي بل والتوسع في الاعتداء عليهـــا بفـــرض سياسة الامر الواقع فيهـــا وان هذه الممارسات وما صاحبها ويصاحبها من جرائم ضد الاديان وضد القيم والحقوق الانسانية ليست جديدة على المنطقة حيث وجدت منذ ان وضـــع الكيـــان الصهيوني فيها ولكن الجديد في الامر ان اسرائيل تريد وتعمـــل للاحتفـــاظ بالاراضي المحتلة وتزعم في نفس الوقت انها ترغب في السلام ·

ان تصرفات اسرائيل العدائية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من ناحية ومواقفها الدوليـــة تجـــاه مسيرة السلام في الشرق الاوسط لوضع العراقيل في طريقها من ناحية اخرى انما تدل دلالة قاطعة على عدم الرغبة الصادقة في السلام ·

تعنت اسرائيل

وليس جديدا ايضا ان نشير الى ان الاسرة الدوليـــة في اطـــار المنظمـــات والهيئـــات الدوليـــة لم يخل قرار لهـــا يتعـــلق بمشكلة الشرق الاوسط او بقضية فلسطينية من الاستنكار والتنديد بتصرفات اسرائيل ومواقفها من هذه القضية ومن السلام المنشود من وراء حلها حلا عادلا ··

وفما تجدر الاشارة اليـــه في هذا الصدد ماقامت به اللجنة الخاصـــة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الاساسية من دراسة واعية وموضوعية تستحق كل الشكر والتقدير ومساندته من توصيات تستوجب منـــا جميعـــا العناية والتنفيذ ·

ولكن اسرائيل لاتزال مستمـــرة في صلفها وتعنتها بل انها تتمادى وتعمل في اصرار على ان تصل ايه جهود او مساع من اجل هذا السلام الى طريق مسدود ·

وان تاريخ اسرائيل في منظمتنا هذه الحافل بالاغتصاب واهـــدار اهـــداف وميثاق الامم المتحـــدة وضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامـــن وسحـــق حقـــوق الانســـان الفلسطيني والعربي في الاراضي المحتلة ليقدم تحديا صارخا واستهدارا شاملا لارادة المجتمع الدولي والراى العـــام العـــالمي والضمـــير الانســـاني الحـــر واسرائيل بكل ذلك تضـــع الجمعيـــة العامة ومجلس الامن من جديد امام مسئوليتهـــم تجـــاه مشكلـــة الشرق الاوسط وقضية فلسطين وتجاه السلام والامن الدوليين في العالم ·

القرصنة البحرية لاسرائيل

سيادة الـــرئيس ان كثـــيرا ممـــن سبقوني في التحدث قد تناولوا مشكلة الانتشار الذرى وخطورته والوسائل الكفيلة بتحديده ·· واود في الصدد ان اشير الى السر المعلن عن انتاج اسرائيل للاسلحة الذرية والنتائـــج الوخيمة المترتبة على ذلك وهكذا وبجراة فاضحة توجه اسرائيل جهودهـــا ليس نحـــو السلام وانما في زيادة مخاطر واهوال مايحوزتها من اسلحة فتاكة واننا نذكر جميعا قصه القرصنة البحرية التي استولت بها اسرائيل على شحنة من البلوتونيوم كجزء من جهودها في هذا السبيـــل · الامـــر الـــذى نشرت تفاصيله وسائـــل الاعـــلام العالميـــة والبيـــانات التـــي اصدرتهـــا بعض الجهات الرسمية المطلعة ·

ومما يزيد في فداحة الامر هنا ذلك السلوك غير المسئول الذى يمثل تاريخ اسرائيـــل الدمـــوي في منطقتنـــا ذلك التاريخ المتسم بالعدوان المستمر ·· ومن هنا فان المجتمع الدولي ممثلا في الاجهزة الدولية المختصة وفي الدول التي تسعى الى تحديد انتشار الاسلحة النووية مطالبة بان يتخذ من الاجراءات مايتـــلاءم مع اهميـــة هذا الامـــر وخطورته ·

سيـــادة الـــرئيس ان الشعـــب الفلسطيني والامة العربية جمعاء تؤمن بالسلام القائم على العدل لانها تؤمن بان السلام الذى لايبنى على العـــدل لايمكـــن ان يستمـــر او تكتـــب له الديمومة ·

اسرائيل تتحدى السلام

فالامة العربية وهي تسعى لتحقيق السلام العادل والدائم انما تسعى من خلال ذلك الى اقرار الشرعية الدولية بالنسبة للقضيـــة الفلسطينية وحقـــوق الشعب الفلسطيني ومشكلـــة الشرق الاوسط بصفة عامة · ولقد قدمت الامة العربية كل ما يمكنها تقديمه في سبيل دفع مسيرة السلام في المنطقة ولم تبخل بعد بدعمها لكل الجهود المخلصة في سبيل ذلك داخل الامم المتحدة وخارجها ·

ولكن اسرائيل بتصرفاتهـــا الظالمـــة داخل الاراضي العربية المحتلة واهداف سياستها الصهيونية تجـــاه شعـــب فلسطين وتجاه الشرعية الدولية وتجاه مسيرة السلام انما تقضي على كل تطلع عربي بامكانية تحقيق السلام · فان اسرائيل بكل ذلك انما تتحدى السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وتدفع بالمنطقة الى مفترق الطرق وتبث فيها روح الحرب ذلك لان السياسة الصهيونية انما ترتكز على العدوان لان السلام يضع حدا لمطامعها التوسعية غير المشروعة واستعمارها الاستيطاني الظالم في المنطقة ·

سيادة الرئيس لقد الـــت الـــدول العربية على نفسها امام هذه التحديات الاسرائيلية الركون الى ضبط النفس تفاديا لاهوال الحرب في المنطقة وعلى الصعيد العالمي انصرافا الى تنميـــة مواردها الاقتصادية والاجتماعيـــة لما فيه خير وتطور شعوبها وجهودها الى السلم انطلاقا من مبادئها الاسلامية التي تدعو الى السلام ·· ولكن اخشى مانخشاه ان تدفع التحديات والاعمال الاسرائيلية الامة العربية الى ردود فعل تدافع بها عن نفسها وتحمي حقوقها المشروعة التي لايمكنها التفريط فيها ·

الكف عن دعم اسرائيل

سيادة الرئيس ·· ان الامة العربية ازاء تحديات اسرائيل واستمرارها في سياستها العدوانية التوسعية لتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسئوليته كاملة لاتخاذ الاجراءات الكفيلـــة بتحقيـــق ارادته ونصرتـــه الشرعيـــة الدوليـــة والحفاظ على السلم ·· وان لنا في ميثاق الامم المتحدة من الوسائل مايضمن اقرار الشرعية والحفاظ على السلام كما انه لابد للدول التي تتمتـــع بحـــكم مسئوليتها بمركز خاص في المجتمـــع الـــدولي من الـــكف عن مد اسرائيـــل بالطاقات البشرية والدعم العســـكري والاقتصادي نظرا لان تاريخ اسرائيل قد اثبت ان مثل هذا الدعم انما يزيد من رغبتها وقدرتها بالاستمرار في عدوانها وفي تحديها لارادات المجتمع الدولي وفي تعنتها ضد الجهود الدولية الهادفة الى السلام ·

السعودية حذرت

سيـــادة الـــرئيس ·· لقـــد حذرت المملكة العربية السعودية منذ ثلاثين عاما عندما اقدمت الجمعية العامـــة للامم المتحدة على تقسيـــم فلسطين ومنح الكيان الصهيوني على ارضها من مغبه ذلك العمل على الاستقـــرار والامـــن والســـلام في منطقـــة الشرق الاوسط وها انا اليوم وبعد مرور ثلاثين عاما على ذلك اجد نفسي في حاجة الى ان اعيد من هذا المنبر مقالة صاحـــب الجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية حين ذاك عندمـــا خاطب جمعيتكم الموقرة بقوله تذكروا انكم في ميلاد الميثاق تعاهدتم امام الله وامام التاريخ بانكم ستقفون في وجه كل معتد وتبذلون جهودكم لتحقيق السلم العالمي والامـــن الـــدولي اليس مايحدث اليوم في فلسطين عدوانا صارخا فاضحا · ان العالم يريدون منكم ان تهدموا بايديكم ماشيدتموه بالامس وان تمزقوا الميثاق ارضـــاء لتحقيق اهدافهم · تذكروا ان بين ايديكم يقع تحقيـــق الســـلام · والامـــن بالشرق الاوسط وبالعكس فان بين ايديكم اثارة النزاعات وارافة الدماء ·· فبرهنـــوا ايها السادة على انكم مع الحـــق وبرهنوا على ان الحق والعدل وابقاء العنوان اهم من اي شيء آخر وشكرا سيادة الرئيس ·

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ·· تتمات ··

حديث معالي الامين العام لمجلة المنهل (بقية)

ولا اخفيكم انى أعتز كثيرا بهذه الرحلة ونتائجها الطيبة حيث طبع كل مادار في هذه الندوة في كتاب انيق باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وقامت رابطة العالم الاسلامي بتوزيعها على نطاق عالمي واسع

اما رحلاتنا اثر تولينا الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي فلقد قمنا برحلة الى دكار عاصمة الجمهورية السنغالية لحضور الاجتماع الاول للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامي الافريقي الذى قرر المؤتمر الاسلامي الافريقي الاول بنواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية المنعقد عام ٩٦ هـ انشاؤه لتنسيق العمل الاسلامي في افريقيا ·· ولقد تم في هذا الاجتماع تشكيل اللجنة المذكورة على مستوى القارة الافريقية واعلنت وثيقة دكار التاريخية في بيان مفصل ما تم في هذا الاجتماع وما توصلنا فيه من قرارات وتوصيات نشرناها في حينها في الصحف الداخلية والعالمية كما اذيعت من مختلف الاذاعات في افريقيا ·

وكان من أهم القرارات والتوصيات التى اتخذها الاجتماع ما يأتى :

١ ـ تحديد برامج اعمال اللجنة التنفيذية لعام (٩٧/ ٩٨ هـ ـ ٧٧/ ٧٨ م) ·

٢ ـ تحديد مسئوليات ومهام اعضاء مجلس التنسيق الاسلامي الافريقي ·

٣ ـ توزيع المسئوليات والاعمال بين اعضاء اللجنة التنفيذية والجهاز الادارى التابع لها ·

٤ ـ القرار بانشاء أربعة فروع للجنة التنفيذية لكل من المناطق الاتية :

أ) افريقيا الشمالية ·
ب) افريقيا الشرقية ·
ج) افريقيا الجنوبية ·

٥ ـ انشاء المراكز الافريقية للبحوث والتخطيط ·

٦ ـ وضع خطة محكمة لتنشيط الدعوة والدعاة في مختلف أنحاء افريقيا ·

٧ ـ اقامة دورة توجيهية للدعاة الافارقة في نواكشوط وقد باشرنا الان في اقامتها ابتداء من ١٥ يوليو ١٩٧٧ م بالتعاون مع وزارة الشئون الاسلامية بموريتانيا هذا الى جانب قرارات أخرى تخص الثقافة الاسلامية والاعلام والتيارات الهدامة وغيرها مما سبق اعلانه في حينه ·

والرحلة الثانية التى قمنا بها كانت الى نواكشوط حيث عقدنا هناك اجتماعات مثمرة مع كبار المسئولين في الحكومة الموريتانية وعلى رأسهم فخامة الرئيس المختار ولد داده بحثنا فيها الترتيبات لاقامة الدورة التوجيهية للدعاة الافارقة ومختلف شئون الدعوة الاسلامية في افريقيا ، والحق يقال اننا لقينا من فخامة الرئس مختار ولد داده والمسئولين في حكومته كل تجاوب وتفهم مما جعلت هذه الزيارة ناجحة مئة في المئة

اما الرحلة الثالثة فكانت رحلة قصيرة الى كوناكرى عاصمة غينيا حيث قابلنا فيها فخامة الرئيس الغينى احمد سيكوتورى وتباحثنا معه في شئون الدعوة الاسلامية ونحمد الله ان في غينيا الان نشاطا اسلاميا واسعا ويقوم معالى الاخ الشريف يوسف النبهانى وزير الاوقاف الغينى وعضو المجلس التاسيسى للرابطة بتبنى هذا النشاط بنفسه وهو يبذل جهودا طيبة في هذا المجال ونسأل له التوفيق والنجاح ·

ثم كانت رحلتنا الى باريس لتفقد بعض المنشآت الاسلامية ومكتب الرابطة هناك واجراء محادثات مع العاملين في مجال الدعوة الاسلامية في فرنسا والحمد لله ·· مكتبنا في باريس اصبح الان مجهزا تجهيزا يمكنه من ممارسة اعماله بشكل مؤهل ·

قمنا بعد هذه الزيارة برحلة الى بروكسل عاصمة بلجيكا تفقدنا خلالها المركز الاسلامي الذى قامت المملكة العربية السعودية بتمويل انشائه على الطراز الحديث حيث جاء روعة في جمال التصميم الهندسى الاسلامي وعقدنا عدة اجتماعات مع المسئولين فيه كما قمنا بزيارة بعض المساجد الموجودة هناك والتقينا باخواننا المسلمين لدراسة مشاكلهم واحتياجاتهم

ثم قمنا في طريق عودتنا بزيارة الى جنيف عاصمة سويسرا حيث تفقدنا مشروع المركز الاسلامي الذى تقوم المملكة العربية السعودية الان بتمويل انشائه والذى يؤمل أن يتم الانتهاء منه في القريب العاجل ان شاء الله والتقينا بالعاملين في مجال الدعوة الاسلامية في سويسرا واجرينا معهم محادثات مثمرة ·

بعد هذه الرحلة سافرنا الى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية حيث عقدنا هناك اول مؤتمر للمنظمات الاسلامية في امريكا الشمالية وكان من اهم النتائج التى حققها هذا المؤتمر هو اقامة مجلس للتنسيق بين المنظمات الاسلامية في امريكا الشمالية ولقد حقق هذا المؤتمر نجاحا عظيما وانتصارا باهرا للعمل الاسلامي في هذا الجزء الهام والحساس من العالم المعاصر · كما أتاحت لنا هذه الزيارة اجراء محادثات مع المستر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مبنى هيئة الامم كما اجرينا مباحثات اخرى مع رؤساء الهيئات والمنظمات والمؤسسات الاسلامية العاملة في امريكا حيث زرنا بعض الولايات الاخرى في امريكا كما قمنا بزيارة جامعة هارفارد في بوسطن واجتمعنا بكبار المسئولين فيها حيث تبرعت الرابطة بمجموعة من الكتب الاسلامية لمكتبتها التى تحتوى على خمسة ملايين كتاب ·

وفي طريق عودتنا زرنا كندا واتصلنا بزعماء الحركات الاسلامية في كل من فانكوفر وتورنتو وتباحثنا معهم في شئون الدعوة الاسلامية وكانت محادثاتنا ولله الحمد ناجحة وموفقة ·

وعندما عقد المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية زرنا طرابلس على رأس وفد الرابطة وشاركنا في اعمال هذا المؤتمر ووزعنا عدة مذكرات تتعلق بقضايا العالم الاسلامي ومؤتمرى نواكشوط ونيويورك ·

وبناء على دعوة من رئيس وزراء ولايتى سراواك وصباح الماليزيتين قمنا اخيرا بزيارة هاتين الولايتين الماليزيتين حيث حضرنا حفل اعتناق حاكم ولاية سراواك واسرته للدين الاسلامي واسلم معه اكثر من ثلاثمائة شخص كما حضرنا حفل افتتاح المسجد الجامع في صباح وشهدنا ايضا حفل اعتناق العشرات من المسلمين الجدد للدين الاسلامي الحنيف ·· واجرينا خلال هذه الزيارة محادثات مثمرة مع المسئولين الماليزيين وزعماء الحركات الاسلامية وكانت هذه المحادثات مثمرة جدا حيث تم الاتفاق فيها على عدة أمور تدعم الدعوة الاسلامية في هذا البلد · توجهنا بعد هذه الزيارة الى طوكيو عاصمة اليابان لعقد أسبوع الشريعة الاسلامية في جامعة تشو في العاصمة اليابانية وبتوفيق من الله نجحنا في تحقيق الهدف من اقامة هذا الاسبوع حيث وجدنا تشوقا كبيرا من قبل الطبقة المثقفة لمعرفة مزايا تشريعنا الاسلامي الحكيم كما وجدنا منهم تقديرا كبيرا لديننا الحنيف حيث أسلم العشرات منهم على يدنا في مسجد طوكيو الوحيد ·· ونحن متفائلون جدا بمستقبل الدعوة الاسلامية في اليابان اذ انها تجد اقبالا مستمرا ولا ننكر ان ذلك يحتاج الى بذل الكثير من الجهود وتوفير الكثير من الامكانيات لدفع العمل الاسلامي الى الامام ونسأل الله التوفيق والنجاح ·

س ٤ : ماهي المهام التى تقوم بها الرابطة حيال نشر اللغة العربية الفصحى وفي سبيل نشر الثقافة الاسلامية في ربوع العالم ؟

جـ٤ : ان الفقرة (ز) من الباب الثاني من نظام الرابطة ينص على العمل على نشر اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية حتى تكون لغة التفاهم بين الجميع ·

وللرابطة في هذا المجال جهود على المستوى الرسمي والشعبي ·· اما على المستوى الرسمي فانها تقوم باتصالات موسعة مع حكومات الدول الاسلامية عن طريق وزارات المعارف والتربية والتعليم في العالم الاسلامي لاقناعها لادخال مادة تعليم اللغة العربية ضمن مناهج التعليم ولقد نجحنا مع بعض هذه الدول ولا زلنا نبذل الجهود مع بقية الدول الاسلامية ·· كما أن لنا جهودا مشتركة مع جامعة الملك عبد العزيز الموقرة لوضع منهج مدروس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من ابناء المسلمين ولا زالت اتصالاتنا قائمة في هذا المجال ·

اما على المستوى الشعبى فاننا نوزع بعض الكتب المبسطة لتعليم لغة القرآن وتقوم بنشر بعض المصطلحات والكلمات في المجلة الانجليزية التى تصدرها الرابطة وفق منهج مدروس ·· والحقيقة اننا نحتاج في هذا السبيل الى تجاوب الحكومات الاسلامية لتحقيق هذا الهدف بحيث تكون مادة تعليم اللغة العربية مادة اساسية في المنهج العام في المدارس الاسلامية واملنا كبير في أن يتحقق ذلك مستقبلا

س٥ : هل للرابطة مراكز اومكاتب او وكلاء دائمون في الخارج واين هم ؟ وما هي مهماتهم ؟

جـ٥ : للرابطة الان مكاتب في كل من جاكرتا والجابون وكوالالمبور وباريس وموريشس وموريتانيا ونيويورك والامم المتحدة ·

وفي خطتنا القادمة توسع كبير في افتتاح هذه المكاتب ان شاء الله بحيث يشمل معظم انحاء العالم ·

س ٦ : وبعثة الستين من الخريجين المثقفين التى ابتعثتموها الى نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية اخيرا ماذا يرجى للاسلام من وراء تدريبهم ومنحهم شهادات الرابطة القيمة بعد نجاحهم ؟ وماذا ستكون مهامهم واماكن وجودهم؟

جـ٦ : قلنا سابقا ان هذه الدورة قد تقرر عقدها بناء على قرار صدر من اجتماع دكار وهدفنا من اقامة هذه الدورة هو تاهيل نوعية قادرة على تحمل اعباء الدعوة من الدعاة الافارقة ليعملوا على نشر الدعوة الاسلامية في اوساط بلادهم بدلا من ابتعاث دعاة من عندنا لان التجربة اثبتت لنا انهم اقدر من غيرهم على اقناع بنى جلدتهم بالاضافة الى ان تعيينهم في بلادهم يوفر علينا الكثير من النفقات والجهود ·· ونحن نتوقع ان شاء الله ان تحقق الدورة نتائج حسنة ·

قرارات (بقيـة)

واحد ويقوم باعداد مسلمات من عدة بلدان من المنطقة ·

٣ الشابات المسلمات خاصة من كن بين الرابعة عشر اللواتى قد تأخرن أو فشلن في دراستهن الثانوية يدربن اسلاميا ويعددن للحياة الزوجية اعدادا خاصا ، ويتعلمن حرفا يدوية والطبخ والاسعافات الاولية والتمريض ·

٤ يوصى المؤتمر بدعوة عدد اكبر من النساء للمشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية وان تساعد الرابطة في الدعوة الى مؤتمر يهتم بشئون المرأة المسلمة ·

٥ أن يؤسس بالسرعة الممكنة مجلس يهتم بشئون الزواج والارشاد العائلى فان انشاء مجلس مثل هذا يرفع من مستوى العائلة المسلمة كما يقوم بتقديم النصح قبل الزواج أو المساعدة في حالات الطلاق والفرقة العائلية ويساعد على منع الزواج بغير المسلمات ·

ثامنا : الشئون الاقتصادية

١ انشاء مراكز طبية للعلاج الداخلى والخارجى للتسهيلات الطبية للمسلمين مع تقوية المراكز الطبية القائمة حاليا في المنطقة مع التركيز على تدريب المرضات

٢ يوصى المؤتمر بالقيام بالاتصال بدور الايتام الحالية في المنطقة من أجل ايجاد عناية خاصة بالمسلمين

٣ يوصى المؤتمر بانشاء « بيت المال » لتوزيع الزكاة حسب الشريعة الاسلامية السمحاء ·

تاسعا : شكر :

يتقدم المؤتمر بالشكر لرئيس جمهورية ترينداد وتوباجو ورئيس وزرائها وحكومتها وشعبها لقبولها عقد المؤتمر في بلادها ·

كما يشكر المؤتمر رابطة العالم الاسلامي واللجنة المنظمة لهذا المؤتمر لدعوتها الى عقد هذا المؤتمر ولاخراجه الى حيز الوجود وجعل حلم المسلمين في هذه المنطقة حقيقة واقعة ·

ويتقدم المؤتمرون بعميق شكرهم وامتنانهم الى صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز داعين لهما بحفظ الله وحمايته وتوفيقه طالبين منهما الاستمرار في السير على الخط الاسلامي الذى ابتداه المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود وسياسة التضامن الاسلامي التى دعا اليها واستشهد في سبيلها الملك الشهيد فيصل ابن عبد العزيز آل سعود تغمده الله برحمته ·· والله ولى التوفيق

معالى الأمين العام يقول في حديث لمجلة "المنهل" :

أهداف الرابطة تجسيد حي لمعاني التضامن الإسلامي

عقد مؤتمرات عالمية للمنظمات والجمعيات والمؤسسات الإسلامية في العالم ضمن مخطط مدروس لتوحيد العمل الإسلامي

نحن متفائلون بمستقبل الدعوة الإسلامية في اليابان

في كل رحلاتنا التقينا بالعاملين في مجال الدعوة

جدة ـ تحدث معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الى مجلة « المنهل » التى تصدر بمدينة جدة ·· تناول معاليه مختلف المواضيع والقضايا الاسلامية ·· كما تحدث عن جهود الرابطة لنشر الدعوة الاسلامية في العالم ·· وفيما يلى نص هذا الحديث الصحفى :

س ١ : ماهو دور الرابطة الاسلامية الايجابى في دعم مبدأ التضامن الاسلامي في ارجاء المعمورة وبخاصة في افريقيا وديار المغرب ؟

جـ١ : ان الهدف الأول من اهداف رابطة العالم الاسلامي كما نص عليها نظامها الاساسى هو اداء فريضة الله علينا في تبليغ دعوة الاسلام وشرح مبادئها وتعاليمها ودحض الشبهات عنها ومجاهدة المؤامرات الخطيرة التى يريد بها اعداء الاسلام فتنة المسلمين عن دينهم وتمزيق وحدتهم واخوتهم . والنظر في القضايا الاسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وامالهم وحل مشاكلهم ·

واعتقد أن هذا الهدف هو تجسيد حى لمعنى التضامن الاسلامي . هذا المبدأ الذى نادى به المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله ويسير على منواله الان خلفه العظيم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز حفظهما الله ·

اما دور الرابطة في هذا السبيل فتمثل في عدة نواحى منها على سبيل المثال عقد مؤتمرات عالمية للمنظمات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في كافة انحاء العالم والتنسيق بينها ومحاولة جمعها ضمن مخطط مدروس لتوحيد العمل الاسلامي حتى يستطيع مواجهة التحديات التى تقف أمامه بالعمل الموحد والتحرك المنسق ·

ومن اجل تحقيق ذلك قامت رابطة العالم الاسلامي بالدعوة الى عقد مؤتمر عام للمنظمات الاسلامية في العالم عام ١٣٩٤ هـ في مبنى الرابطة في مكة المكرمة وكان من حصيلة هذا المؤتمر أن اتفق الجميع على ضرورة انشاء لجنة التنسيق العليا للمنظمات الاسلامية في العالم التى فتحت لها فروعا في مختلف المناطق من الدنيا · كما اتخذ هذا المؤتمر قرارا بأن تتصل الجهود لانشاء مجلس اسلامي في كل من قارات افريقيا واسيا واستراليا والامريكتين ·

وتنفيذا لهذه القرارات قامت رابطة العالم الاسلامي بعقد عدة مؤتمرات في كل من افريقيا واستراليا وامريكا تمخض عنها انشاء مجالس للتنسيق هدفها تجميع طاقات الجمعيات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية العاملة هناك وتوحيدها ضمن خطة عمل مدروس بشكل يجعلها تتحرك في أطار سياسة مبنية على أساس التضامن والوحدة ·

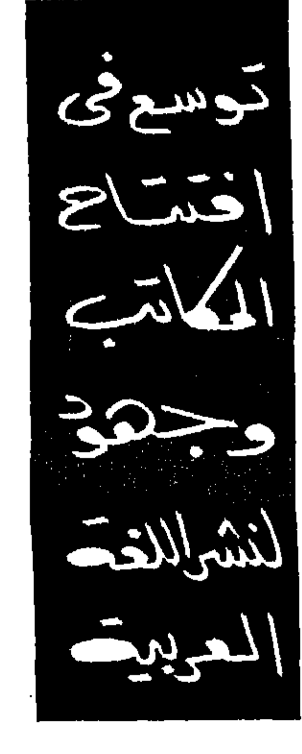
وهناك على اية حال وسائل اخرى تستفيد منها الرابطة لتحقيق التضامن الاسلامي منها مثلا الاستفادة من موسم الحج حيث يجتمع المسلمون من كل حدب وصوب حيث تقيم الرابطة في مثل هذه الايام موسمها الثقافى الذى تدعو اليه كبار العلماء والمفكرين والادباء ورجال الصحافة من العالم الاسلامي لالقاء محاضرات وعقد ندوات ثقافية للتعريف بمحاسن الدين الاسلامي وخصائصه وتشريعاته الحكيمة ومقارنتها بالنظم الوضعية العاجزة ·· حيث تترجم كل هذه المحاضرات والندوات ترجمة فورية الى مختلف اللغات ليتسنى لجموع الحجيج متابعتها وفهمها ·· ثم تقوم الامانة العامة للرابطة بعد ذلك بطبع هذه المحاضرات وتوزيعها مجانا لمن يطلبها من اخواننا المسلمين في خارج المملكة العربية السعودية ممن لم يتسن لهم سماعها ·

ومن ضمن الوسائل التى تؤمنها الرابطة لتعميق دعوة التضامن الاسلامي وشرحها للعالم ، المرفق الاعلامى سواء عن طريق النشر في مجلتى الرابطة باللغتين العربية والانجليزية وجريدتها الاسبوعية أو عن طريق تسجيلها في الاشرطة التلفزيونية وتوزيعها في العالم عن طريق مكاتب الرابطة المنتشرة في مختلف الانحاء ·

هذا بالاضافة الى عرضها في مذكرات رسمية تقدمها الرابطة الى المؤتمرات والمحافل الدولية التى تدعى اليها باعتبارها مؤسسة شعبية اسلامية عالمية وعضو في هيئة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ·

س٢ : ماهي اثارها البارزة في ربط أواصر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بهذه البلاد المقدسة مهبط دينهم الاسلامي الحنيف وموطن قبلتهم الغراء ·

جـ٢ : كما قلت سابقا أن رابطة العالم الاسلامي تحرص كل الحرص على أن تستفيد من موسم الحج حيث يجتمع جموع المسلمين من كل مكان ، فهى تستضيف علماء المسلمين وكبار زعمائهم للتشاور معهم في مجال تنشيط الدعوة الاسلامية وتحاول أن تتعرف على مشاكلهم ومساعدتهم في حلها بكل الامكانات المتاحة لها ماديا ومعنويا وثقافيا ·



والمسلمون بطبيعة الحال مربوطون بهذه البلاد المقدسة حيث توجد قبلتهم التى يتجهون اليها خمس مرات في اليوم والليلة ·· ودور الرابطة هو جعل هذا الارتباط ارتباطا عمليا بجانب الارتباط الروحى تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى « ليشهدوا منافع لهم »

واعتقد ان خير المنافع التى تجنيها من الحج هو الفرصة الكبيرة التى يتيحها هذا الموسم للمسلمين للتشاور والتفاهم وترسيخ مبدأ الاخوة الاسلامية تحقيقا للتضامن الاسلامي الشامل ·

س٣ : نأمل ان تلقوا لنا الاضواء على آثار رحلاتكم العالمية عندما كنتم وزيرا للعدل وفي هذه الايام التى انتم فيها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي · وما هو دور تلك الرحلات في جذب غير المسلمين الى حظيرة الاسلام وفي تحبيبهم لهذا الدين الحنيف ودخولهم فيه فرادى وافواجا · وكم من امة اليابان اسلموا على يديكم · ومن غير امة اليابان ايضا في افريقيا وامريكا وفي اسيا واوربا

جـ٣ : من أهم الرحلات التى قمنا بها ايام تولينا وزارة العدل ، رحلتنا الى الفاتيكان على رأس وفد من علماء المملكة العربية السعودية الاجلاء حيث عقدنا ندوة عالمية والتقينا بكبار المفكرين المسيحيين في كل من الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمى وجمعية الصداقة السعودية الفرنسية في باريس واستطعنا بفضل الله ان نبين لهم محاسن الدين الاسلامي وتشريعاته الحكيمة التى بهرتهم بما فيها من مزايا لم تتوفر للمسيحية وغيرها من الاديان السابقة للاسلام ·· كما أن وثيقة حقوق الانسان الصادرة عن هيئة الامم المتحدة قد عجزت عن احتواء تلك المبادىء العظيمة السامية التى جاءت بها الشريعة الاسلامية قبل ١٤ قرنا

(البقية ص ١٢)



قصاصات صحفية

صدى البيان الامريكي في الصحف العربية والعالمية ..

دمشق ـ أبدت الصحف السورية تفاؤلا مشوبا بالتحفظ تجاه البيان الامريكى ـ السوفيتى المشترك حول الشرق الاوسط .

فقد أبدت صحيفة (تشرين) ارتياحها لاتخاذ الولايات المتحدة مواقف تنسجم مع مواقف الاسرائيليين ودعت العرب الى التشدد خاصة فيما يتعلق بالمشلات التى تجمع عليها كل دول العالم تقريبا واكتفت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم فى دمشق بأن أشارت الى الاستقبال العربى المتحفظ للبيان المشترك وكتبت الصحيفة نفسها تقول ان البيان مقدمة لاجتماع مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

ومن جهة ثانية نشرت احدى الصحف اللبنانية ان البيان المشترك الامريكى ـ السوفيتى حول الشرق الاوسط يتجاوز قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى اتخذ عام ١٩٦٧ فى المضمون والشكل وهو يشكل خطوة الى الامام واضافت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى ان هذا البيان يتجاوز القرار ٢٤٢ اذ يشير مباشرة الى المشكلة الفلسطينية والى تمثيل الشعب الفلسطينى دون ان يطور مع ذلك وسيلة حل مشكلة الشعب الفلسطينى او تحديد من يمثله وبذلك تظل هاتين المشكلتين فى مستوى العموميات وترى الصحيفة أن هذه الثغرات فى البيان ليست سوى مؤشر للخلافات التى مازالت عميقة بين القوتين الاعظم حول هذه المشكلة ..

الصحف الاردنية

وفى عمان خصصت الصحف الاردنية تعقيبات واسعة عن البيان الامريكى ـ السوفيتى الخاص بالشرق الاوسط ولا سيما رفض اسرائيل له .

وذكرت صحيفة الراى ان طريق السلام لا يزال طويلا بالرغم من الجهود التى بذلت والتصريحات التى تم الادلاء بها . واضافت أن توحيد الصفوف العربية هو وحده الذى سيسمح بمواجهة جميع الاحتمالات . واستطردت صحيفة الراى قائلة انه بالرغم من أن البيان لا يحقق حتى الان السلام المرغوب فيه فان اتفاق واشنطن وموسكو حول المبادىء الاساسية للتسوية يشير الى الاهمية البالغة التى تعلقها الدولتان على تسوية النزاع الاسرائيلى ـ العربى وعلى الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى .

واضافت الصحيفة أن البيان يمكن اعتباره نصرا للعمل العربى الديلوماسى على المسرح الدولى من اجل التوصل الى تسوية النزاع كما ان البيان يدعو العرب لكى يثبتوا انهم متيقظين لواجهة احتمال تدبير مؤامرات اسرائيلية ..

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة الاخبار الاردنية انه بعد اعلان البيان الامريكى ـ السوفيتى أصبح الموقف فى المنطقة مماثلا للموقف الذى كان سائدا عشية صدور القرار رقم ٢٤٢ فى نوفمبر ١٩٦٧ ولكن مع الفارق وهو أن الولايات المتحدة لم تعد تؤيد اسرائيل أكثر من تأييدها للجهود التى ترمى الى التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

واضافت صحيفة الاخبار أن البيان يشكل خطوة نحو السلام ولكن لا يزال امام هذا السلام طريق طويل قبل أن يتحقق .. واختتمت صحيفة الاخبار مقالها قائلة ان التغيير الملحوظ فى الموقف الامريكى ازاء مشكلة الشرق الاوسط وخاصة اتحاده مع الموقف السوفيتى يدل على أن تسوية النزاع فى الشرق الاوسط ستكون نتيجة الوفاق بين الدولتين العظميين .

الحل الاسلامى هو القادر على تحرير الاقصى الاسير

دابنا منذ صدور هذه النشرة على تجنب الخوض فى المتاهات السياسية التى تحيط بقضيتنا الاولى ، قضية فلسطين ، ذلك لاننا نحمل فى انفسنا قناعة تزيدها الاحداث رسوخا يوما بعد يوم وهى أن قضية فلسطين ليس لها الا حل واحد فقط ، هو الحل الاسلامى ، أما متاهات الامم المتحدة وجنيف ، والشرق والغرب ، فلن تزيد القضية الا تعقيدا ، ولن تزيد أمل التحرير الا ابتعادا .

واننا ونحن نؤكد أن الحل الاسلامى هو الحل الاوحد لقضية فلسطين ، فلاننا ندرك ونؤمن ايمانا راسخا أن الاسلام وحده هو القادر أن يعيد للعرب وحدتهم ، ويضع حدا لفرقتهم التى كانت أهم أسباب هزائمهم ، وانتصارات عدوهم .

والاسلام وحده هو القادر أن ينقل العرب من حياة الترف والميوعة والتسيب التى يتسرب من خلالها الوهن الى صفوفهم بحيث لا تقوى على الصمود امام اليهود ، الى حياة الرجولة والشهامة والصبر والمصابرة التى بحيث ترتد امام رجولتهم كل سهام المؤامرات اليهودية الى صدور مطلقيها من اليهود وأشياعهم .

فيا ايها العرب ، ويا ايها المسلمون ..

ان الخطر داهم ، ويتهددكم جميعا بلا استثناء ، وليس لكم والله أمام هذا الخطر الداهم الا ان تعودوا الى ربكم عودة العبد التائب المنيب ، ثم تلتزموا منهج الله ، الاسلام العظيم ، وتستقيموا على طريقه ، وعندئذ يصبح الطريق امامكم الى فلسطين واضحا ، لا ضباب يكتنفه ، ولا متاهات تعرقله .

عن نشرة « انباء ارض الاسراء » رقم ٨ فى ٦ شوال ١٣٩٧ هـ

ماذا يريد ماركوس ؟!

حكومة الرئيس الفلبينى ماركوس تسعى مجددا لاستئناف المفاوضات مع جبهة تحرير مورو الاسلامية ، وذلك كمحاولة من جانبها للتوصل الى اتفاق جديد لوقف القتال ، بعد أن تدهور الموقف فى جنوب الفلبين ، وتزايدت حدة الاشتباكات المسلحة بين قوات الحكومة والمقاتلين المسلحين فى المنطقة .

فقد ترددت انباء فى مانيلا عن قيام الحكومة الفلبينية باجراء اتصالات بين محمد توفيق عويضة الامين العام لمجلس الشئون الاسلامية بالقاهرة والحكومة من أجل اقناع نور مسوارى رئيس جبهة تحرير مورو الوطنية بالعودة الى الفلبين من أجل بدء المفاوضات .

وهذا التوجه من جانب حكومة الرئيس ماركوس يدفعنا الى الرجوع قليلا .. وبالتحديد الى اتفاق طرابلس واجتماعات مانيلا فى مايو الماضى لتطبيق هذا الاتفاق .

فجبهة تحرير مورو الاسلامية أكدت أن حكومة الرئيس الفلبينى هى التى افشلت الجهود السلمية لتسوية المشكلة فى جنوب الفلبين وذلك عندما تنصلت بالتزاماتها السابقة بتنفيذ اتفاق طرابلس الذى ينص على اعطاء الحكم الذاتى للمسلمين فى المنطقة ، كما أصرت الحكومة على اجراء استفتاء فى الجنوب رغم أن هذه الخطوة تتعارض مع الاتفاق ، وجاءت نتائج هذا الاستفتاء انعكاسا لنوايا الحكومة فى الحيلولة دون قيام الحكم الذاتى وتسليم جبهة تحرير مورو السلطة فى المنطقة باعتبارها ممثلة للمسلمين فى الجنوب .

وفشلت اجتماعات مانيلا وعاد وفد المؤتمر الاسلامى واعضاء اللجنة الرباعية التى شاركوا فيها دون التوصل الى أى جديد ، فقد اتضح أن حكومة الرئيس ماركوس استغلت اتفاق طرابلس وقرار وقف اطلاق النار فى الجنوب لتعزيز موقفها فى المنطقة بعد أن فلت منها الزمام اثناء الاشتباكات الدموية التى سبقت وقف اطلاق النار ؛ فدفعت أعداد كبيرة من قواتها المسلحة للتمركز فى المناطق الاستراتيجية التى لم تستطع الوصول اليها أثناء القتال .

وفى اعتقادنا أن مساعى الحكومة الفلبينية الحالية للتوصل الى اتفاق جديد لوقف القتال يؤكد على صحة اتهامات جبهة تحرير مورو بانتهاكها لاتفاق وقف القتال ، فقد ابلغنا السيد نور مسوارى فى الاسبوع الماضى أن جبهة تحرير مورو لا تزال ملتزمة بوقف القتال ، وهى فى موقف دفاعى حيث أعلنت قيادة القوات المسلحة الفلبينية الحرب على الجبهة ،

وانتهكت اتفاق وقف اطلاق النار أكثر من ٨٠٠ مرة ووصف نور مسوارى جهود حكومة ماركوس بالسعى الى اتفاقية جديدة لوقف القتال بانه شرك جديد تريد نصبه مرة أخرى للايقاع بالجبهة ، كما أن هذه الجهود تعكس تدهور موقف الحكومة فى الجنوب وفشلها فى فرض ارادتها على الشعب المسلم .

ان المطلوب من حكومة الرئيس ماركوس هو احترام قرار وقف اطلاق النار فعليا والبدء فورا فى تنفيذ اتفاق طرابلس من حيث تمكين جبهة مورو من تشكيل حكومتها الذاتية فى المنطقة ، فاستمرار القتال فى المنطقة يشكل استنزافا لطاقات وامكانيات الطرفين ، بالاضافة الى كونه يشكل تهديدا للسلام فى المنطقة .

ربما تريد حكومة الرئيس ماركوس باعلانها استعدادها لاستئناف المفاوضات الى كسب الرأى العام الاسلامى والعالمى ، وخصوصا فى هذه المرحلة التى توشك أن تدرج فيها قضية جنوب الفلبين على الامم المتحدة ، حيث سافر وفد من الجبهة الى نيويورك لهذا الغرض ، ولكن هذا الهدف من جانب الحكومة الفلبينية لا يمكن أن يتحقق الا اذا خلصت نواياها واكدت فعلا عن رغبتها فى سلام حقيقى فى المنطقة

وذلك بتطبيق الاتفاقات المعقودة بينها وبين الجبهة ومنظمة المؤتمر الاسلامى واللجنة الرباعية .

(المدينة)

اندونيسيا تؤيد كفاح الشعوب العربية .. لتحرير أراضيها من الاحتلال الصهيونى المغتصب

دولة وعقيدة

قبل ايام مضت وبالتحديد فى ١٧ اغسطس ١٩٧٧ (٣ رمضان ١٣٩٧) احتفل الشعب الاندونيسى البالغ عددهم ١٣٥ مليونا بالذكرى الثانية والثلاثين لاعلان استقلال اندونيسيا مرددين الحمد والشكر لله تعالى على ما انعم عليهم بالرحمة ونيل الاستقلال والحرية بعد جهاد متواصل قرونا عديدة سقط فى نضالهم المرير الاف مؤلفة من شهداء الكفاح البطولى جيلا بعد جيل .

وزاد شكرهم لله العلى القدير لانهم بعون الله وتوفيقه استطاعوا وتمكنوا من دعم الاستقلال الذى اقاموه بدعامات قوية فى كافة المجالات الحياتية وتركزت استراتيجية التنمية باستعمال الطاقات المادية والبشرية للوصول الى الهدف المنشود عاجلا أو آجلا نحو رفاهية الشعب والتقدم والازدهار

وقد نص دستور اندونيسيا سنة ١٩٤٥ فى مقدمته « انه بعون الله وتوفيقه وبدافع من الرغبة السامية فى حياة حرة كريمة ذات سيادة فقد اعلن الشعب الاندونيسى استقلاله لاقامة حكومة للدولة الاندونيسية ترعى مصالح الشعب وتذود عن حياض الوطن وترفع مستوى حياة الشعب وتعمم الرفاهية والرخاء وتشارك فى اقامة النظام العالمى على اساس الاستقلال والحرية والسلام الدائم والعادل .

وصيغ فى دستور سنة ١٩٤٥ ان الدولة الاندونيسية قائمة على اساس الايمان بالله الواحد الاحد والانسانية العادلة المهذبة ووحدة الشعب الاندونيسى والديمقراطية التى تقودها حكمة الشورى والتمثيل النيابى من أجل تحقيق عدالة اجتماعية لجميع افراد الشعب الاندونيسى .

تطور باهر فى الحياة المادية

وبفضل الجهود القوية والتعاون بين الحكومة والشعب والمساعدات الفنية والمالية من الدول الصديقة لاندونيسيا فى تنفيذ الخطة الخمسية الاولى (١٩٦٩ ـ ١٩٧٤ م) والخطة الخمسية الثانية (١٩٧٤ ـ ١٩٧٩) قد نالت اندونيسيا تقدما باهرا فى مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والتربية والصحة والمواصلات والشئون الدينية والاعلامية وغيرها .

وقد تضاعف الانتاج الزراعى اذا قورن بانتاج عام ١٩٤٥ عند اعلان الاستقلال مثل انتاج الارز فى عام ١٩٧٦ م بلغ ١٥٫٧١٠٫٠٠٠ طن سنويا وانتاج جوز الهند ـ النارجيل الناشف ١٫٥٢٧٫٠٠٠ طن ومن سكر القصب ١٫٢٩٢٫٠٠٠ طن ومن الاسماك البحرية والنهرية ١٫٤٤٨٫٠٠٠ طن ومن اخشاب التك والغابات ٢١٫٣٢٢٫٠٠٠ طن . غير انه بسبب الاحوال الجوية والافات الزراعية لاتزال اندونيسيا فى حاجة الى استيراد الارز (الغذاء الرئيسى للشعب) لتغذية العدد المتزايد من السكان الذين يربو عددهم عن ١٢٥ مليون نسمة .

وفى مجال الصناعة قد وصلت اندونيسيا الى الاكتفاء الذاتى فى عدد من المنتوجات الصناعية بل شرعت فى تصدير بعض منها مثل السماد الكيماوى (يوريا) اذ بلغت صادرات اندونيسيا منها فى هذا العام (١٩٧٧ م) ٤١٢٫٤٠٠ طن بمعنى ان الانتاج قد فاض عن المطلوب للاستهلاك الداخلى بل لديها ما يمكن اندونيسيا من تصدير السماد الى دول اسيا هى ماليزيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة وغيرها وتقام الان مصانع فى بوسرى ٣ الثالث وبوسرى الرابع بانتاج ٥٧٠٫٠٠٠ طن سنويا لكل منهما .

والمطلوب من الاسمنت لجزيرة جاوا قد استوفى من الانتاج المحلى وقدره ١٫٩٧٩٫٠٠٠ طن سنويا ويتوقع فى العام القادم بعد الانتهاء من اقامة المصانع الحديثة للاسمنت فى اندونيسيا ان تتمكن اندونيسيا من تصدير حوالى مليون طن من الاسمنت .

وبلغ انتاج المنسوجات فى عام واحد حوالى ١٫٢٤٧٫٠٠٠٫٠٠٠ متر مما يغطى المطلوب للداخل بل تمكنت اندونيسيا من تصدير الملابس الجاهزة وقماش الباتيك وبلغ الانتاج من الورق ٥٤٫٤٠٠ طن ومن الغاز الطبيعى ٥٫٩ مليون متر مكعب ومن الكيمياء للمنسوجات ١٫٢٧٨٫٩٠٠ طن ومن المطاط على شكل كفرات ـ اطارات ـ ١٫٨٨٣٫٠٠٠

والمنتوجات الاخرى من بينها الحديد والالنيوم والمكائن والادوات الكهربائية مثل مكنة الخياطة والثلاجات واسلاك الكهرباء قد تضاعف انتاجها .

وتمتلك اندونيسيا مصانع التجميع للطائرات والالات الخفيفة بجانب مصانع التجميع للسيارات على مختلف انواعها وماركاتها وبعض القطع مصنوعة فى داخل البلاد .

ولذلك فقد ارتفع حجم تجارة اندونيسيا الخارجية وبلغت قيمة صادرات اندونيسيا فى عام ١٩٧٦ م ٩٫٢١٢ مليون دولار امريكى منها ٦٫٣٦٠ دولار امريكى قيمة صادراتها من البترول و٢٫٨٦٣ دولار امريكى قيمة صادراتها من غير البترول .

وايرادات اندونيسيا من العملة الاجنبية فى العام الرابع من الخطة الخمسية الثانية أى عام ١٩٧٨ م ستبلغ عشرة اضعاف ايراداتها بالنسبة لعام ١٩٦٩ اذ كانت ايراداتها فى تلك السنة الف مليون دولار امريكى بينما ايراداتها فى السنة المالية ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ تسعة الاف مليون دولار وتقدر ايراداتها فى السنة المالية ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ حوالى عشرة الاف مليون دولار .

واذا كانت ميزانية اندونيسيا للايرادات فى السنة الاولى فى الخطة الخمسية الاولى (١٩٦٩) ٢٢٥ مليار روبية فايراداتها بعد ٩ سنوات ارتفعت ١٤ ضعفا اى ٤٫٢ تريليون روبية واذا لم يتمكن تأمين المصروفات للمشاريع الانمائية فى السنة الاولى للخطة الخمسية الاولى (١٩٦٩) الف مليون ريال سعودى فقط فانه الان امكن تامين المصروفات للمشاريع الانمائية فى الخطة الخمسية الثانية حوالى ٢١ الف مليون ريال سعودى (٢١٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ريال وكنتيجة لنمو الاقتصاد المستمر فان معدل الدخل القومى للفرد الواحد فى ١٣٥ مليون شخص ارتفع ١٢٥٪ أى من ٨٠ دولار امريكى فى عام ١٩٦٨ م الى ١٨٠ دولار امريكى عند انتهاء الخطة الخمسية الاولى والخطة الخمسية الثانية الان .

تقدم واسع روحيا ومعنويا

واذا قورن الوضع عند اعلان الاستقلال فقد تقدمت اندونيسيا بخطوات واسعة فى مجال التعليم العام والتربية الدينية .

ففى العام الدراسى ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ م ارتفع عدد تلاميذ المدارس الابتدائية الى ١٧٫٤٠٩٫٠٠٠ وطلبة المدارس المتوسطة ٢٫٢١٧٫٠٠٠ وطلبة المدارس الثانوية ٩٩٨٫٠٠٠ وطلبة الجامعات ١٥٥٫٩٨٠ . وهذه الارقام هى بالنسبة للمدارس والجامعات التابعة لوزارة التربية والتعليم أما المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعات التى انشأتها وزارة الشئون الدينية والمؤسسات الاهلية فيبلغ عددها الالاف أيضا .

وقد اتاح استقلال اندونيسيا مجالا واسعا فى الدراسة للمواطنين حيث توجد فى اندونيسيا الان ٥٣ جامعة ـ معهد عاليا كما يلى

أ ـ ٣٩ جامعة ـ معهد عالى للتعليم العام تضم كليات العلوم والفنون والتربية ومعاهد المعلمين وتضم ١٥٥٫٩٨٠ طالبا جامعيا وقد جهزت تلك الجامعات والمعاهد بادوات كافية ومجموع الكتب الموجودة فى مكتباتها ٩٫٢٩٨٫١١٥ كتابا .

ب ـ ١٤ معهدا اسلاميا حكوميا تضم ٨٢ كلية للشريعة واصول الدين والدعوة والتربية والادب العربى عدد طلبتها ٢٢٠٦٦ وحوالى مائتى طالب جامعى يدرسون الان فى المملكة العربية السعودية ولا يقل عدد الكتب الموجودة فى مكتبات تلك المعاهد عن ٢٢٥٠٠ كتاب .

ومما يجدر لنا ذكره هنا هو ان اندونيسيا التى يعتنق ٩٠٪ من سكانها الدين الاسلامى الحنيف و١٠٪ المعتقدات الاخرى توجد فيها الان (عام ١٩٧٧) ٢٩٩٫٨٧٢ مسجدا ويعتبر مسجد الاستقلال الذى اقيم فى العاصمة (جاكرتا) اكبر مسجد فى جنوب شرق اسيا .

وبجانب ذلك فقد اعدت الحكومة الاندونيسية مايحتاجه رعاياها المسلمون من المصحف الشريف .

فمن عام ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ تم طبع ١٫٤٢٤٫١٧٠ نسخة من المصحف الشريف وتحسنت وسائل نقل الحجاج الاندونيسيين الى البلاد المقدسة من عام الى اخر .

ومن موسم حج عام ١٣٧٩ هـ الى موسم حج ١٣٩٥ هـ بلغ مجموع الحجاج الاندونيسيين ٤٢٢٫٠٧٤ حاجا عدى المعتمرين من الاندونيسيين من عام الى اخر .

ولتصعيد الوسائل الدينية انفقت الحكومة الاندونيسية فى السنة المالية ١٩٧٤ ـ ٧٥ حوالى ثلاثين مليون ريال سعودى .

وقد تطورت وسائل الاعلام تطورا باهرا فمنذ شهر اغسطس ١٩٧٦ تمتلك اندونيسيا قمرا صناعيا « بالابا » كجهاز للمواصلات الداخلية والدولية من بينها المواصلات الهاتفية بين جاكرتا وواشنطن ولندن وطوكيو وجدة .

وفى هذا العام (١٩٧٧) توجد فى اندونيسيا ١٨٠ محطة للاذاعة و٦٩ محطة للبث التلفزيونى وقدر العدد المسجل لجهاز التليفزيونى فى عام ١٩٧٦ م ٥١١٫٤٩٠ جهازا وعدد سكان المناطق التى يصلها البث التلفزيونى ٧٨ مليون نسمة من مجموع سكان اندونيسيا ١٣٥ مليون نسمة

وقد اهتمت الحكومة بوسائل الاعلام لسكان القرى واذا كان فى عام ١٩٧٤ لاتوجد سوى ١٤ نوعا من الصحف ارسل المطبوع منها الى القرى حوالى ٤٢٥٫٠٠٠ نسخة ففى عام ١٩٧٦ م توجد ٥٠ نوعا من الصحف بلغ عدد النسخ الموزعة منها الى القرى حوالى ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ نسخة سواء من الصحف المطبوعة فى جاكرتا او فى المدن الكبيرة والصغيرة .

(البقية فى الاسبوع القادم)

مهرجان اسلامى فى سيرلانكا

سيرلانكا ـ بدات فى سيرلانكا الاحتفالات الاسلامية بمناسبة مرور ٨٥ عاما على تأسيس كلية الزاهرة الاسلامية والمؤتمر الاسلامى وتستمر الاحتفالات من ٢٦ شوال وحتى ٥ ذو القعدة .

وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من رجال التربية والتعليم والعلماء والكتاب الاسلاميين .

والمسلمون فى سيرلانكا يشكلون اقلية فى مجموع السكان الذين ينتمون الى اديان مختلفة منها المسيحية . كما أن عددا كبيرا من السكان ينتمون الى البوذية والهندوكية

ويعتبر هذا المهرجان بمثابة تعريف السكان بالاسلام ..

